مجلة جامعة الأقصى– سلسة العلوم الإنسانية، المجلد السابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر2023، ص:01 –27

ISSN 2518 – 5810

أَثَبَاتُ القِرَاءَةِ وَالسَّمَاعِ عَلَى الشُّيُوخِ وَأَثَرُهَا فِي خِدْمَةِ كُتُبِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّة

د. محمد خالد كلاب

أستاذ الحديث المشارك بقسم الدراسات الإسلامية – جامعة الأقصى – غزة

(تاريخ الاستلام 2023/04/26، تاريخ القبول 2023/05/16)

The role of teachers of the three grades in promoting the practice of effective teaching strategies from the point of view of principals in the capital, Amman.

Dr. Mohamed khaled abd alhay kullab

Associate Professor of Hadith, Department of Islamic Studies – Al-Aqsa University – Gaza

(Received 26/04/2023, Accepted 16/05/2023)

الملخص:

يهدف البحث إلى تعريف الباحثين بأهمية هذا النوع من التصنيف، وأثره في خدمة كتب السنة النبوية، وإرشادهم إلى العناية به، والاطلاع عليه، والإفادة منه، وبيان خطأ من يقلّل من فوائده العلمية، ويهوّن من عوائده الحديثية، وذلك باستخدام المنهج الاستقرائي الوصفي لما ورد في ثَبَت مسموعات البرزالي وابن الدُّخْمَيسي ومقروءاتهما على مسنِد القدس في زمانه أبي علي الإوَقِيّ –أحد تلاميذ أبي طاهر السِّلَفي– ومقارنتها مع ما ورد في كتب التراجم والمعاجم والفهارس والأثبات والمشيخات والمخطوطات؛ بغرض تحرير بعض الفوائد التي تساهم في خدمة مؤلّفات أهل العلم، كالتنويه بأسماء مصنفات حديثية لم تَرِد إلا بها، وتصويب ما وقع عند المعاصرين من أوهامٍ في عناوين بعضها أو أسماء مؤلّفيها، وكشف التصحيف الواقع عندهم فيهما، والمساهمة في اكتشاف بعض المخطوطات مبتورة الأول، واستدراك أسانيد بعض المتون الساقطة من المطبوع؛ إضافة إلى ذِكْر معلوماتٍ جديدةٍ في تراجم العلماء ومؤلفاتهم، وغير ذلك من الفوائد التي أوصي طلبة العلم بتوجيه العناية إليها، واستخراج كنوزها، والتقاط نوادرها.

الكلمات المفتاحيّة: ثَبَت/القراءة/السماع/البرزالي/ابن الدخميسي/الإوقي المقدسي.

ABSTRACT:

The research aims to introduce researchers to the importance of this type of books and publications , and its impact on the service of the books of the Prophet's Sunnah, and to guide them to take care of it, to read it, and to benefit from it, and to point out the error of those who undermine its scientific benefits, and underestimate its Hadith's returns and benefits, by using the descriptive inductive approach to what is stated in the books of hearings and readings of Al-Barzali and Ibn Al-Dakhmisi on Musnad Al-Quds in his time (the great one) Abi Ali Al-Awqi - one of the students of Abi Taher Al-Salfi - and compared them with what was mentioned in the books of biographies, teachers indexes, indexes of Hadith, proofs and records of hearing Hadith, sheikhdoms and manuscripts. For the purpose of showcasing some of the benefits that contribute to serving the works of scholars, such as mentioning the names of modern works at their time that were not mentioned without them, and correcting the illusions that occurred among contemporaries in the titles of some of them or the names of their authors, and revealing the manuscripts that they have in them, and contributing to the discovery of some manuscripts which are truncated from the first, and to rectify the chains of transmission of some of the fallen texts from the publication; In addition to mentioning new information in the biographies and writings of scholars, and other benefits that we recommend students of knowledge to pay attention to, extract its treasures, and collect its anecdotes.

المقدّمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا أبي القاسم رسول الله سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فإن جهود العلماء المتنوّعة في خدمة السنة النبوية باتت أشهر من القمر، وانتشر حفظهم للآثار المصطفوية عبر القرون انتشار الصبح، واستطارت رعايتهم للأحاديث سندًا ومتنًا عبر العصور استطارة البرق، حتى غدت هذه الجهود تستوجب التنويه بها، والاعتراف بمنّتها وإذاعة مكارمها، والإشادة بفضلها ونشّ فضائلها. وفي هذا البحث تسليطٌ للضوء على جانبٍ مشرقٍ من المصنفات الحديثية، والتواليف الأثرية، التي أولاها العلماء رعاية واهتمامًا، فوهبوها سنين أعمارهم بحثًا وتعريفًا، ومنحوها مداد أقلامهم تأليفًا وتصنيفًا، وأظهرت رحلات العلماء لطلب الحديث الشريف، وتفانيهم في لقاء الشيوخ، وطرائقهم في القراءة والسماع، وأسماء ما كان يقرأ ويسمع، مع ذِكْر الأماكن التي حفلت بهذه المجالس، ككتب الفهارس والأثبات والبرامج والمعاجم والمشيخات.

ويأتي هذا البحث الموسوم بِـ "**أثبات القراءة والسماع على الشيوخ وأثرها في خدمة كتب السنة النبوية**" والذي استقى مادته من قراءة متأنية في **ثبت مسموعات ومقروءات زكي الدين البرزالي الدمشقي (ت ٦٣٦ هـ) وكمال الدين ابن الدُّخْمَيسي الدمشقي (كان حيًّا ٦٧١ هـ) على مسنِد القدس وعالمها ومحدّثها أبي علي الحسن بن أحمد بن يوسف الإِوَقيّ المقدسي (ت ٦٣٠ هـ)**؛ كنموذجٍ مشرق للحياة العلمية في بيت المقدس، واحتواء دفتيه على فوائد حديثية نفيسة حول مصنفات العلماء وأسانيدهم إليها، والتعريف بها، وذكْر عناوينها، وتصويب ما نُسب إلى غير مؤلفيها، وغير ذلك من الفوائد العالية والفرائد الغالية التي حواها هذا الثَّبَت المبارك. وتظهر أهميته أكثر؛ إذا علمْتَ أن الإوقي المذكور من كبار تلاميذ مُسْنِد الدنيا في زمانه أبي طاهر السِّلَفي (ت ٥٧٦ هـ)، الملازمين له، المتفرغين لخدمته، ثم دخل فلسطين مع صلاح الدين الأيوبي وجاور في المسجد الأقصى أكثر من أربعين عامًا حتى وفاته، ورحل إليه العلماء من أقطار الأرض وقرأوا عليه، واستجازوه، وكان شامة عصره في هذا الباب في الديار المقدسية، وزان الثبتَ أكثر أنه من قراءة عالميْن جليليْن من كبار أعلام عصرهما؛ هما: البرزالي وابن الدخميسي.

ولنفاسة هذا الثبت وأمام منزلته العالية؛ رغب الباحث أن يفرده بهذه الدراسة التي أبان فيها عن أثره في خدمة كتب السنة النبوية والمصنفات الحديثية منذ عهد التصنيف حتى زمانه، وتفاصيل هذه الدراسة تبينها خطة البحث الآتي ذكرها.

أهمية البحث:

- يبرز جهود العلماء في خدمة السنة النبوية والعناية بالمصنفات الحديثية عبر القرون.
- يبين جهود البرزالي وابن الدخميسي في رحلاتهم العلمية، واغتنام كبار علماء عصرهم في القراءة والسماع عليهم.
- يظهر قيمة ثَبَتٍ علميّ يحوي أسانيد مسنِد القدس الإوقي إلى نحو (١٤٠) كتابًا من كتب السنة النبوية، والتي جلّها عن أبي طاهر السلفي
- يكشف عن قيمة بعض المؤلفات الحديثية كالأثبات والمشيخات التي يقلل بعض طلبة العلم من أهميتها، ويزهد بعضهم في اقتنائها وقراءتها؛ مع احتوائها على فوائد نفيسة قلّ أن تجدها إلا فيها.

أهداف البحث:

- إثراء الساحة بأبحاثٍ تأصيليةٍ حول كتب الأثبات وأثرها في خدمة كتب السنة النبوية، وإبراز جهود العلماء الكبيرة في هذا الباب.
- خدمة كتب السنة النبوية؛ من خلال تعرّف أسانيد العلماء إليها، وعنايتهم بها، وسماعهم لها عبر القرون.
- تعريف الباحثين بأهمية هذا النوع من التصنيف، وأثره في خدمة السنة النبوية، وتحرير بعض هذا الفوائد التي تعزّز أهميتها العلمية وأثرها الحديثي.
- الردّ على من يقلل من أهمية هذه الأثبات، ويهوّن من فوائدها، وينتقص من قدر المعتنين بها.
- التنويه بأسماء بعض مصنفات حديثية نفيسة لم يرِد ذكرها إلا في هذا الثبت، وتصويب ما وقع عند المعاصرين من أوهامٍ في عناوينها وأسماء مؤلفيها.

مشكلة البحث:

يتناول البحث السؤال الرئيس: ما المنزلة العلمية لأثبات القراءة والسماع، وما فوائدها في خدمة كتب السنة النبوية، وأثرها في الميدان الحديثي؟

ويتفرع من هذا السؤال **الأسئلة الفرعية التالية:**

١. ما المكانة العلمية والحديثية لهذه المصنفات؟
٢. ما الجهد العلمي المبذول من أصحاب هذه المصنفات في خدمة كتب السنة النبوية؟
٣. ما أثر هذا النوع من التصنيف على مصنفات العلماء السابقين وبيان الأسانيد الموصلة إليها، وخدمة عناوينها، وتصويب الأوهام الواردة عند المعاصرين نحوها؟
٤. ما مدى إفادة طلبة العلم من هذه التواليف، والردّ على من يقلل من أهميتها وأثرها؟

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث على دراسةٍ مستقلّةٍ حول هذا الثبت، لكنه وقف على دراساتٍ قريبةٍ منها على مصنفات وأثباتٍ أخرى؛ من هذه الدراسات:

١. **كتب الأثبات ودورها في حِفْظ تراث أهل الحديث،** للدكتور غسان عيسى محمد هِرماس. منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد (٣٩)، الجزء الثاني، تشرين الأول عام (٢٠١٦م)، ص (١٨٩-٢٣٠). اقتصر في دراسته على ثبت مسموعات الضياء المقدسي (ت ٦٤٣ هـ).
٢. **دَوْر المصادر الفرعية للسنة النبوية في تعزيز النقد الحديثي وواقع التعامل فيها -رؤية نقدية استشرافية-** للدكتور محمد بن عبد الله السريّع. مؤتمر مستقبل الدراسات الحديثية -رؤية استشرافية- (٩-١٠/٥/١٤٤٠ هـ)، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم. ذكر في دراسته على أهمية الأجزاء الحديثية في نقد الحديث سندًا ومتنًا.

خطة البحث:

يشتمل البحث على تمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة؛ موزّعة على النحو التالي:

التمهيد

المطلب الأول: التعريف بأثبات القراءة والسماع على الشيوخ وأنواع التأليف فيها.

أولًا: التعريف بأثبات القراءة والسماع

ثانيًا: أنواع التأليف فيها.

المطلب الثاني: التعريف بثبت مسموعات البرزالي وابن الدخميسي على الإوقي

أولًا: ترجمة البرزالي وابن الدخميسي والإوقي

ثانيًا: التعريف بثبت مسموعاتهم ومقروءاتهم

ثالثًا: وصف النسخة الخطية المعتمدة في هذه الدراسة

المبحث الأول: أثرها في خدمة عناوين مصنّفات السنة النبوية.

المطلب الأول: التفرّد بنسبة مؤلفّات لم يَرِد ذِكْرها إلا في هذا الثبت.

المطلب الثاني: التفرّد بنسبة مؤلفات كان أول ذِكْرٍ لها في هذا الثبت.

المطلب الثالث: نسبة بعض المؤلفات إلى أصحابها على الوجه الصحيح.

المطلب الرابع: التفصيل في أسماء عناوين أجملت ذكرها كتب الفهارس والأثبات الأخرى.

المطلب الخامس: ذِكْر عناوين الكتب كاملة وتصحيح الأوهام الواردة فيها عند المعاصرين.

المطلب السادس: المساهمة في اكتشاف بعض المخطوطات مبتورة الأول.

المبحث الثاني: أثرها في خدمة أسانيد مصنفات السنة النبوية.

المطلب الأول: استدراك النقص الوارد في الأسانيد الموصلة إلى بعض كتب السنة النبوية في الأثبات والفهارس الأخرى.

المطلب الثاني: تصويب التصحيف الوارد عند النساخ أو المعاصرين في أسماء مؤلفي هذه الكتب ورواتها.

المطلب الثالث: ذِكْر أسانيد بعض الكتب التي في عداد المفقود.

المطلب الرابع: استدراك أسانيد بعض المتون الساقطة في المطبوع.

المبحث الثالث: فوائد عامة.

المطلب الأول: إضافة معلومات جديدة إلى تراجم العلماء ومؤلفاتهم.

المطلب الثاني: ذِكْر بداية المصنفات الحديثية وخواتيمها.

المطلب الثالث: ذِكْر تملّكات العلماء للمخطوطات وأسماء بعض مصنفاتهم ووقفياتهم.

التمهيد

المطلب الأول: التعريف بأثبات القراءة والسماع على الشيوخ وأنواع التأليف فيها.

أولًا: التعريف بأثبات القراءة والسماع

اعتنى العلماء كثيرًا بتقييد أسماء شيوخهم وتحرير مقروءاتهم ومسموعاتهم عليهم، وتحرير أسانيدهم الموصلة إلى كتب السنة النبوية، المتصلة إلى خير البرية –صلى الله عليه وسلم–، وتحليتها أحيانًا بفوائد في أنساب الشيوخ ومؤلفاتهم ووفياتهم. وتعدّدت عناوين التأليف في هذا الباب؛ وقد أشار إلى ذلك علامة عصرنا عبد الحي الكتاني فقال: "بعد التتبع والتروي؛ ظهر أنّ الأوائل كانوا يطلقون لفظة **(المشيخة)** على الجزء الذي يجمع فيه المحدث أسماء شيوخه ومروياته عنهم، ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك **(المعجم)**، لما صاروا يفردون أسماء الشيوخ ويرتبونهم على حروف المعجم، فكثر استعمال وإطلاق **المعاجم** مع **المشيخات**، وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون **(البرنامج)**، أما في القرون الأخيرة فأهل المشرق يقولون إلى الآن **(الثَّبَت)**، وأهل المغرب إلى الآن يسمونه **(الفهرسة)**"[i].

ولعلّ أول تعريفٍ علميٍ لكتب الأثبات وقف عليه الباحث هو تعريف الحافظ السخاوي؛ قال: "**(الثَّبَت): ما يُثْبِتُ فيه المحدّث مسموعه مع أسماء المشاركين له فيه؛ لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره**"[ii]، وممن ذهب إلى إثبات هذه الأولية للسخاوي في إظهار هذا التعريف: الحافظ الكتاني؛ قال: "أول من رأيته تكلم عليه من الحفاظ: السخاوي في شرحه على الألفية لدى كلامه على ألفاظ التعديل"[iii].

وممن عرّف الثبت أيضًا: الإمام زكريا الأنصاري مقلّدًا السخاوي في التعريف السابق[iv].

أما الزّبيدي فعرّفه بنحو تعريف السخاوي؛ قال: "**الثَّبَت**، محرّكَة: **الفهرس الذي يجمع فيه المحدث مروياته وأشياخه**"[v].

ثانيًا: أنواع التأليف فيها

يتضح من خلال التعريفات السابقة، أن الأثبات وما يأتي في معناها من الكتب السابقة؛ تقوم فكرتها على أحد الأمور التالية[vi]:

- **جمْع الأحاديث الشريفة مرتبة على الشيوخ**؛ مثل: المعجم لابن الأعرابي (ت ٣٤١ هـ)، والمعجم الأوسط والصغير للطبراني (ت ٣٦٠ هـ).
- **جمْع أسماء الشيوخ:** إما حسب ترتيب **حروف المعجم**؛ كَـ (المجمع المؤسس) لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ)، أو حسب **ترتيب بلدانهم**؛ كَـ (المشيخة البغدادية) لأبي طاهر السلفي (ت ٥٧٦ هـ).
- **جمْع مرويّات المصنّف من الكتب حسب العلوم بأسانيدها**؛ كَـ (فهرست) ابن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥ هـ)، و(المعجم المفهرس) لابن حجر (ت ٨٥٢ هـ).
- **جمْع مرويات المصنّف من الكتب بأسانيدها حسْب ما يتيسّر قراءته دون ترتيب معيّن**؛ كما في هذا الثبت الذي نحن في صدد إقامة دراستنا عليه.

المطلب الثاني: التعريف بثبت مسموعات البرزالي وابن الدخميسي على الإوقي

أولًا: ترجمة البرزالي وابن الدخميسي والإوقي

– ترجمة الزكي محمد بن يوسف البرزالي:

قال الذهبي: "الشيخ، الإمام، المحدِّث، الحافظ، الرّحّال، مفيد الجماعة: زكيّ الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يَدَّاس البِرْزالي الإشبيلي.

وُلِد تقريبًا سنة (٥٧٧ هـ). وقَدِمَ الإسكندرية في سنة (٦٠٢ هـ)، فحُبّب إليه طلب الحديث وكتابة الآثار، فسمع من الحافظ عليّ بن المفضّل، وعبد الله العثماني، وبمصر من القاضي عبد الله بن مجلّي، وبمكّة من زاهر بن رستم، ويونس بن يحيى الهاشمي، وجاور سنة (٦٠٤ هـ). وقَدِم دمشق، فسمع من الكندري، والخضر بن كامل وطائفة، وردّ إلى مصر. ثم سار إلى خراسان وغيرها، فسمع بأصبهان من: عينِ الشمس الثقفية، ومحمد بن محمد بن محمد بن الجُنَيْد، ومحمد بن أبي طاهر بن غانم. وبنيسابور من منصور بن عبد الله الفراوي، والمؤيد بن محمد الطوسي، وزينب الشَّعرية، وبمرْو من أبي المظفّر ابن السمعاني، وبهراة من أبي روح، وبهمذَان من عبد البر بن أبي العلاء، وببغداد من أبي محمد بن الأخضر وأحمد بن الدَّبيقي، وبالموصل وإربل وتكريت وحرّان، ثم إنّه استوطن دمشق وأكثر، وكتب عمّن دبّ ودَرج، ونسخ الكثير لنفسه وللناس بخطٍّ حلوٍ مغربيّ، وخرّج لعدّةٍ من الشيوخ، وأمّ بمسجد

فُلوس، وسكن هناك، وكان مطبوعًا، ريّض الأخلاق بشوشًا، سهْل الإعارة كثير الاحتمال.

ولِيَ مشيخة مشهد عروة، واتّفق موتُه بحماة في رمضان سنة (٦٣٦ هـ) في رابع عشرة"[vii].

- **ترجمة الكمال أحمد بن أبي الفضائل الشهير بابن الدُّخْمَيْسي:**

نسبه الذهبي في تاريخه –وفيات سنة (٦٧١ هـ)– قال: المحدِّث الرئيس كمال الدين أبو العباس أحمد بن أبي الفضائل بن أبي المجد بن أبي المعالي ابن الدُّخْمَيسي الحموي ثم الدمشقي التاجر، ثم قال:

"صدْرٌ محتشم، متموّل، سمع الكثير وعُنِي بالحديث وكتب بخطّه الكثير ورحل فِي الحديث وحصَّل وفهم. وُلِدَ في حدود الستمائة. وحدث بالإجازة عن حنبل المكبّر، وأقبل على الطَّلَب سنة نيّفٍ وعشرين وستّمائة. وسمع من أبي القاسم بن صصرى، والناصح ابن الحنبليّ، وابن صباح، وابن اللّتّيّ والهَمْدَانيّ وأبي عليّ الأوقيّ وخلق كثير؛ وسمع ببغداد من عمر بْن كرم وعبد السلام الدّاهريّ وطائفة.

وكان له مماليك مِلاح أتراك قد سمعوا معه. ثُمَّ إنّه دخل الهند واستوطنها دهرًا. وخطُّهُ طريقةٌ معروفة بين المحدّثين. وعاش إِلَى هَذَا الوقت ولا أتحقّق مَتَى مات، بل سمع منه الفقيه أبو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عليّ المقدشاويّ فِي سنة سبعين. وروى لنا عَنْهُ"[viii].

- **ترجمة أبي علي الحسن بن أحمد بن يوسف الإوَقي – نزيل بيت المقدس–:**

قال الذهبي: "الشيخ، العالم، الزاهد، العابد، القدوة، أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف بن بدل العجمي، الإوَقي.

أكثر عن: الحافظ السلفي، وعن: عبد الواحد بن عسكر، ومحمد بن علي الرحبي، ومشرف بن المؤيد الهمذاني، والمفضل بن علي المقدسي، وأقام ببيت المقدس أربعين سنة، وكان صاحب مجاهدة وأحوال وتأله وانقطاع.

روى عنه: الضياء، والبرزالي، والكمال ابن الدخميسي، والكمال العديمي، وابنه أبو المجد، وقاضي نابلس محمد بن محمد بن صاعد، ورضي الدين أبو بكر القسنطيني، وأبو المعالي الأبرقوهي.

والإوقي –وهو بكسر الهمزة –: من أهل (أوَهْ)[ix] بليدة من أعمال العجم بقرب مراغة، وأدخلت القاف في النسب بدلًا من الهاء. قال عمر بن الحاجب: سألت أبا عبد الله البرزالي عنه، فقال: هو زاهد أهل زمانه، كثير التلاوة والعبادة والاجتهاد، معرض عن الدنيا، صليب في دينه.

قلت –أي: الذهبي–: كان له أصول يحدّث منها، وله فهم ومعرفة يسيرة.

توفي: في صفر، سنة (٦٣٠ هـ)، وله (٨٦) سنة"[x].

ثانيًا: التعريف بثبت مسموعاتهم ومقروءاتهم.

يُعَدّ (**ثَبَت**[xi] **مسموعات**) الشيْخيْن: **زكيّ الدين محمد بن يوسف البِرْزَالِيّ الإِشْبِيليّ** (ت ٦٣٦ هـ) و**كمال الدين أحمد بن أبي الفضائل ابن الدُّخْمَيْسيّ الدّمشقيّ** (كان حيًّا سنة ٦٧١ هـ) و(مقروءاتهما) على الشيخ: **أبي عليّ الحسن بن أحمد بن يوسف الإِوَقيّ المقدسيّ** (ت ٦٣٠ هـ) في (**البيت المقدس**) من المصادر الحديثيّة العتيقة، والأثبات الأثرية النفيسة؛ لاحتوائها على غُرَر الفوائد، ودُرَر العوائد التي لا تجد أغلبها إلا في مثل هذا الثبت المبارك.

وتبدأ قصّة هذا (**الثبت**) حين عَقَد (**البرزاليّ**) العَزْمَ على الرِّحْلة العلميّة إلى (**البيت المقدّس**)، وبِصُحْبَتِه العالم الجليل التّاجر الكبير (**ابن الدُّخْمَيْسيّ**)؛ للقراءة على (**مُسْنِد القدس وعالمها، ومجاور البقاع المقدّسة وزاهدها**) الشيخ: (**أبي عليّ الحسن بن أحمد الإِوَقِيّ المقدسي**)، والسماع منه.

كان وصول (**الشيخين**) إلى (**القدس**) والاجتماع بمن كان سبب رحلتهما المقدسية: (**يوم الإثنين**)، (**السابع**) من شهر (**ربيعٍ الآخر**)، سنة (٦٢٣ هـ)، وبلغ من علوّ همّتهما في الطلب، وتعطّشهما للرّوَاء من (**الإوقي**)؛ ابتداء القراءة في يوم القدوم مباشرة[xii]، واستمرت القراءة والسماع في هذه الرحلة حتى يوم الجمعة، الثاني من شهر جمادى الأولى سنة (٦٢٣ هـ)، تخلّل هذه المُدَّةَ أسبوعٌ لم يَقْرَءا فيه؛ لقيامهما برحلة إلى مدنٍ وقُرًى فِلَسْطينيَّةٍ أخرى. يقول البرزالي في وصف هذا الأسبوع الذي بدأ في يوم الجمعة، الثامن عشر من شهر ربيع الآخر، وانتهى في يوم الخميس، الرابع والعشرين من الشهر المذكور: "ثم لم نسمع عليه شيئًا من يوم (**الجمعة**) هذا إلى يوم (**الجمعة**) التي تليها؛ وذلك من

أجْل سَفَرٍ حَدَث لنا خروجه نحو أبينا **(خليل الرحمن إبراهيم)**، ودخول **(عسقلان)**، و**(أبي هريرة)**، ودخول **(الرِّملة)** و**(لُدّ)** زائرين راجين القبول من ربنا. ثم عُدْنَا بحمد الله لِـ **(بيت المقدس)** –حَرَسَه الله– يوم الخميس الرابع والعشرين من الشهر"[xiii]. ويتضح مما سَبَق أنّ مجموع أيام قراءتهما على **(الإوقي)** كانت (٢٠) يومًا، جَالَسَا فيها الشيخَ سماعًا وقراءةً، حتى بَلَغ عدد ما سمعاه وقرآه **(140)** كتابًا.

وممّا يرُوعُ الفؤادَ عجبًا، ويملك الحواسَّ طَرَبًا:

- جَلَد الشيخ **(الإوقي)** في الإقراء، وصَبْرِه الطّويل على السَّمَاع، واحتمال المشقّة مع طلبة العلم، واحتساب الجهد في سبيل الله، وعمره (٧٩) عامًا، وهو سِنٌّ يفزع فيه أترابه إلى الراحة، ويلجأ أقرانه إلى قلّة الاختلاط، بل بلغ من علّو همّته أن بقي يُقْرئ ويُسْمِع حتى قبل وفاته بشهْرَيْن، فقد قرأ عليه النَّجْم **محمد بن سالم بن يوسف بن صاعد بن السَّلْم القرشي النابلسي** وأولاده في آخر شهر ذي الحجة سنة (٦٢٩ هـ)[xiv].
- همّة الشيخين: **(البرزالي)** و**(الدخميسي)** العالية في طلبة العلم، وحرصهما على القراءة والسماع، واهتبال فرصة الاجتماع بِـ **(الإوَقيّ)** للبَدْء في القراءة عليه، والسَّمَاع منه.

وهذه عدد الكتب التي قرآها عليه حسب الأيام:

اليوم	التاريخ	عدد الكتب المقروءة
الاثنين	(٧) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٤
الثلاثاء	(٨) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	١١
الأربعاء	(٩) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	١٥
الخميس	(١٠) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٦
الجمعة	(١١) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٧
السبت	(١٢) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	١١
الأحد	(١٣) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٥
الاثنين	(١٤) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	١٣
الثلاثاء	(١٥) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٧
الأربعاء	(١٦) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٤
الخميس	(١٧) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٢
الجمعة	(١٨) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٣
الجمعة	(٢٥) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٨
السبت	(٢٦) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٤
الأحد	(٢٧) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٦
الإثنين	(٢٨) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	١٤
الثلاثاء	(٢٩) ربيع الآخر سنة (٦٢٣ هـ)	٤
الأربعاء	(٣٠) ربيع الآخر سنة **(623 هـ)**	١٠
الخميس	(١) جمادى الأولى سنة (٦٢٣ هـ)	٢
الجمعة	(٢) جمادى الأولى سنة (٦٢٣ هـ)	٣

ثالثًا: وصف النسخة

الخطية المعتمدة في هذه الدراسة

اعتمدنا في هذه الدراسة على نسخةٍ فريدةٍ من هذا الثَّبَتِ بخطِّ الشَّيْخ الحافِظ، والمحدِّث البارع: **أبي حَفْص عزّ الدين عمر بن محمد الشَّهِير بابن الحَاجِب الأَمِينِيّ الدِّمَشْقيّ** (ت ٦٣٠ هـ) –نقلها عن نسخة بخطّ جامعه العلامة المحدّث: **زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي** (ت ٦٣٦ هـ)–، ضمْن مجموعٍ نفيسٍ في الخزانة التيمورية رقم (٢٩٥)، في (١٣) لوحةٍ، وقد سبق هذا المخطوط في المجموع

خمس رسائل، كتب العلامة أحمد تيمور –رحمه الله– أسماءها بخطّه، هذه صورته:

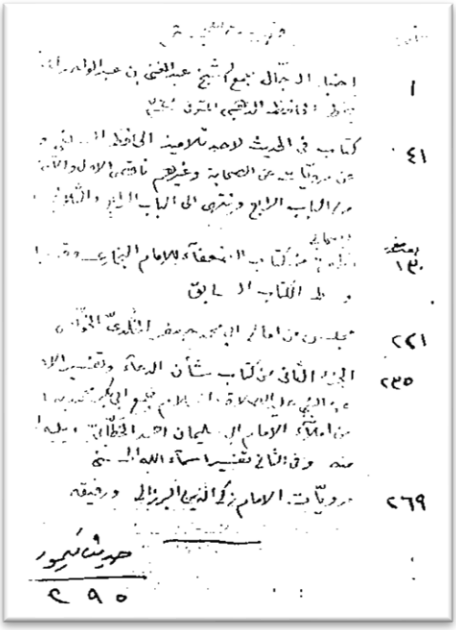

وهذا المجموع برمّته كان من محفوظات خزانة المدرسة العُمَرية التي آلت إلى الظاهرية، ثم وقع بطريقة ما في ملك خزانة أحمد تيمور باشا –رحمه الله– التي آلت أيضًا إلى دار الكتب المصرية، ويؤكّد دمشقية هذا المجموع أن ابن عبد الهادي الحنبلي الشهير بابن المبرد (ت ٩٠٩ هـ) ذكره ضمن فهرسة الكتب التي أوقفها على المدرسة المذكورة، وهذا نص كلامه من النسخة الخطّية[xv] التي بخطّ مؤلّفها[xvi]:

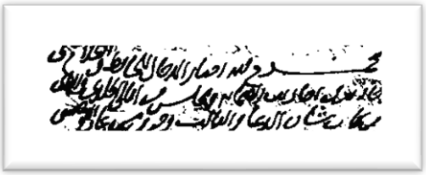

وتصحّف النصّ في المطبوع من هذا الفهرست ص (١٣٥) رقم (٢٤٨٣) إلى **(جزء من مسموعات الدُّخَمْسِيني)**، والصواب: "**الدُّخَمَيْسِي**"، لذلك وقع في الوهْم لما تَرْجَم للدُّخَمَيْسِي بقوله: "**بكر بن محمد بن حمدان المروزي** (ت ٣٤٥ هـ)" ظانًّا أنه الدُّخَمْسِينيّ[xvii].

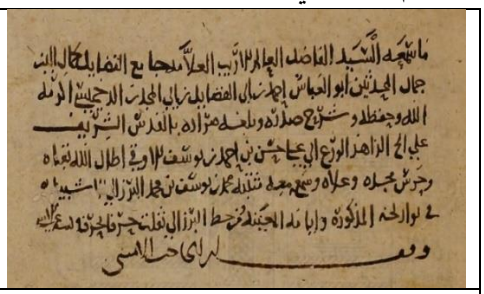	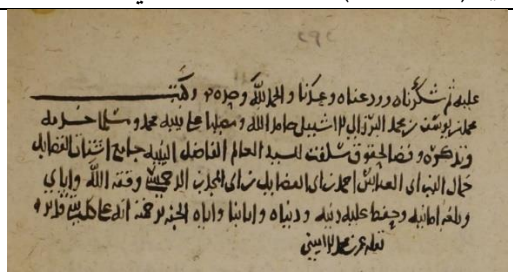
صورة أول الثبت	صورة آخر الثبت

المبحث الأول– أثرها في خدمة عناوين مصنّفات السنة النبوية

المطلب الأول: التفرّد بنسبة مؤلّفات لم يَرِد ذِكْرها إلا في هذا الثبت

هذه من أعلى الفوائد وأغلاها، حيث حفظت لنا هذه الأثبات أسماء مؤلفات ما كنا نعرف عنها شيئًا لولا ورودها فيها، بل تفيد وجود هذه النسخ وتوافرها في بيت المقدس في مطلع القرن السابع الهجري. من هذه الكتب[xviii]:

١. **(الجزء الأول)** من **(حديث قتيبة بن سعيد الثقفي مولاهم البلخي)** (ت ٢٤٠ هـ) –رواية: **أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي** (ت ٣٠٣ هـ) عنه–.

قال البرزالي: "سمعْت عليه[xix] –بقراءة رفيقنا[xx]–: **(الجزء الأول)** من حديث **(قتيبة بن سعيد البلخي)**؛ بِسَمَاعِه من الحافظ السلفي، أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، أخبرنا أبو الحسن محمد بن زكريا بن حيّويه، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، أخبرنا قتيبة. والأصل في وقف الخويّي"[xxi].

لم يقف الباحث على ذِكْرٍ لهذا الكتاب في المصادر المطبوعة، حتى إن ابن حجر –رحمه الله– لما ذكر بعض مؤلفات قتيبة بن سعيد لم يذكره، واقتصر على ذِكْر الكتابيْن التاليَيْن:

- "**الجزء الأول والثاني من حديث قتيبة بن سعيد**" –رواية: أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الفضيلي (ت ٥٣٤ هـ) عن أبي نصر الضبّي، عن أبي سعيد السجزي، عن أبي العباس السراج، عن قتيبة–[xxii].
- "**حديث قتيبة بن سعيد**" –جمْع: سعيد بن أبي سعيد العيَّار النيسابوري (ت ٤٥٧ هـ)– في (٢١) جزءًا[xxiii].

٢. **جزء فيه من حديث أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقِيّ** (ت ٤٤١ هـ).

قال البرزالي: "قَرَأْتُ عليه –وسَمِع رفيقي في اليوم المذكور والمكان–: **(جُزءًا)** لطيفًا من **(حديث أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العَتِيقِيّ)**، بسماعه من الحافظ أبي طاهر السِّلَفِيّ، أخبرنا أبو الحسين المبارَك بن عبد الجبّار الصَّيْرفيّ عنه"[xxiv].

وهذا الكتاب لم يَرِد ذِكْره إلا في هذا الثبت، وهو غير الجزءين اللذيْن ذكرهما ابن حجر[xxv]؛ قال:

- "**الجزء الأول من حديث العتيقي** –تخريج: **أبي بكر أحمد بن محمد البُرْقَاني** (ت ٤٢٥ هـ)–"، يرويه من طريق السلفي، عن المبارك بن عبد الجبار، عن العتيقي به.
- "**الجزء الثاني من حديث العتيقي** –تخريج: **أبي بكر أحمد بن محمد البُرْقَاني** (ت ٤٢٥ هـ)–"، يرويه من طريق يوسف بن خليل، عن ذاكر بن كامل، عن أبي علي بن المهدي، عن العتيقي به.

والجزء الأول ذكره الرُّودَاني؛ قال: "كذا يروي السلفي: حديث أبي الحسن أحمد بن محمد العتيقي –تخريج: أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني– عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن المخرّجة له"[xxvi].

يؤكّد أنّ هذا الجزء غير الجزءيْن اللذيْن ذكرهما ابن حجر:

- إنّ البرزالي وابن الدخميسي قد قرأا على الإوقي الجزء المذكور منفردًا في مجلسٍ، ثم قرآ عليه الجزء الأول الذي أشار إليه ابن حجر في مجلسٍ آخر؛ قال البرزالي في الثبت: " وفي يوم الإثنين الرابع عشر من شهر ربيع الآخر المذكور بالمسجد الأقصى: سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: **(الجزء الأول من التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج)**، مما خرّجه **(أبو بكر البرقاني)** من **(أصول أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي)**؛ بسماعه من السلفي، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أخبرنا العتيقي"[xxvii].
- إن الجزء المذكور لم يذكر الإوقي أنه من تخريج البرقاني، بخلاف الجزء الأول والثاني فإنهما من تخريج البرقاني، كذلك وصفه البرزالي بأنه جزء لطيف وهذا يفيد أنه غير الجزءين الأول والثاني المذكوريْن عند ابن حجر.

وقد أشار الذهبي إلى وجود أكثر من جزء للعتيقي؛ قال: "**وقع لي أجزاء من حديثه**"[xxviii].

٣. **جزء فيه مما خرّجه أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الخراساني** (ت ٤٤١ هـ) **على الصحيحيْن.**

قال البرزالي: "سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: **(جزءًا)** لطيفًا **(مما خرّجه أبو طاهر محمد بن أحمد بن علي بن حمدان الحافظ على**

الصحيحين). بسماعه من السلفي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي منصور بن علي ... عنه"[xxix].

وهذا المستخرج على الصحيحين لم نقف له على ذِكْرٍ إلا في هذا الثبت، وقد رجعْتُ إلى بعض المصادر التي تكلمت حول المستخرجات ونشأتها والمؤلفات فيها؛ منها:

- كتاب (المستخرجات نشأتها وتطوّرها) للدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر[xxx].
- كتاب (فوائد المستخرجات من خلال مسند أبي عوانة) لنايف ناصر المنصور[xxxi].

ومع ذلك لم أجِد من نصّ عليه أو ذكره أو أشار إليه.

٤. **كتاب العِلْم لأبي العباس السَّامِريّ** (ق ٤ هـ).

قال البرزالي: "سمعت على الشيخ المذكور –بقراءة رفيقنا– في اليوم المتقدّم ذِكْره والمجلس والمكان: **(كتاب العِلْم)** وغيره، تأليف: **(أبي العباس أحمد بن جعفر السَّامِريّ** –نزيل الرَّمْلة–[xxxii])، بسماعه من الحافظ السلفي، أخبرنا أبو عبد الله الرازي، عن أبيه أبي العباس، أنّ أبا الحسن محمد بن المُغَلِّس أخبرهم، أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق عنه"[xxxiii].

هذا الكتاب لم نقف عليه إلا في هذا الثبت؛ وتبرز أهمية هذا النقل أننا تعرّفنا من خلاله إلى مصدر بعض نصوصٍ من هذا الكتاب أوردها ابن العديم بإسناده[xxxiv] عن شيخه الإوقي بالإسناد السابق، دون الإشارة إلى اسم المصنَّف السابق، فيكون قد عرفنا الآن مصدر وجود هذه النصوص في هذا الكتاب. وأورد ابن العديم[xxxv] أثرًا ثالثًا من غير طريق السلفي، ولم يذكر فيه اسم الكتاب أيضًا. ولولا ورود اسم الكتاب في هذا الثبت ما تعرّفنا إلى المصدر الأصلي لهذه النقول. وقد سبق ابنَ العديم السمعانيُّ[xxxvi] في النقل من هذا الكتاب دون ذِكْر اسم الكتاب، وأورده من طريق ابن المغلّس به.

٥. **كتاب (الفصل في فضل الغرس)** –جمْع: **أبي طاهر السلفي** (ت ٥٧٦ هـ)–.

قال البرزالي: "سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: جزءًا ضخمًا –جمْع الحافظ **(أبي طاهر السلفي)**–، وترجمه بِـ **(الفصل في فضل الغرس)**؛ بسماعه منه"[xxxvii].

ولم نقف على مصدرٍ ذكَر هذا المؤلَّف لأبي طاهر السلفي غير هذا الثبت، وقد حاول الدكتور حسن عبد الحميد صالح في كتابه (الحافظ أبو طاهر السلفي) ص (١٨٩–٢١٣) استيعاب مؤلفات أبي طاهر؛ لكنه لم يذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفاته، وكذلك لم يذكره محقّقا[xxxviii] كتاب الطّيوريّات –انتخاب أبي طاهر السِّلَفِيّ– [xxxix] (١/١٠٠–١٣٥).

المطلب الثاني: التفرّد بنسبة مؤلفات كان أول ذِكْرٍ لها في هذا الثبت.

١. **جزء من حديث يحيى بن الربيع المكيّ عن سفيان بن عيينة** (ت ١٩٨ هـ).

قال البرزالي: "سَمِعْتُ عليه –بِقِرَاءَةِ رَفِيقِنَا–: **(جُزْءًا)** من **(حديث يحيى بن الربيع المكّيّ عن سفيان بن عيينة)**. بسماعه من المطهّر بن خلف بن عبد الكريم، أخبرنا جدَّاي أبو المظفر عبد الكريم بن خلف بن طاهر الشحامي وأم خلف سعيدة بنت زاهر بن طاهر الشحامي، قالا: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال، حدثنا يحيى"[xl].

وهذا الكتاب أول ذِكْر له في هذا الثبت، وممن أشار إليه: الفاسي؛ قال في ترجمة يحيى: "**وقع لنا حديثه عاليًا في جزء من حديثه**"[xli].

وفائدة هذا النقل في هذا الثبت أنه أبان عن اسم الجزء الذي روى فيه جمهرة من العلماء أحاديث من طريق أبي طاهر ابن محمش عن أبي حامد ابن بلال عن يحيى بن الربيع عن سفيان بن عيينة دون الإشارة إلى جزئه المذكور أعلاه، من هؤلاء: البيهقي في بعض مصنفاته[xlii]، والواحدي[xliii]، والبغوي[xliv]، وابن الحداد[xlv]، وقوام السنة[xlvi]، وابن عساكر[xlvii]، وغيرهم.

على أنّ للجزء راويًا آخر أشار إليه الفاسي في نقله السابق؛ قال: "رواه عنه الحافظ أبو عبد الله بن منده"[xlviii].

٢. **جزء في (الأسماء والكنى)** –جمع: **أبي عبد الله محمد بن مَخْلَد الدوري العطار** (ت ٣٣١ هـ)–.

قال البرزالي: "سمعتُ عليه: **(جزءًا)** يشتمل على **(أسماء وكنى)** –جمْع الإمام: **(أبي عبد الله محمد بن مخلد الحافظ)**–؛ بسماعه من الحافظ السلفي، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، أخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن علي الوراق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بكران الرازي عنه –بقراءة رفيقنا–"[xlix].

ويُعَدّ هذا الثبت أول مصدرٍ نصّ على هذا الكتاب، ثم جاء الكمال ابن العَدِيم الحَلَبيّ (ت ٦٦٠ هـ) –تلميذ الإوقي وأحد من قرأ عليه هذا الكتاب–؛ فأورد نصوصًا منه في تضاعيف كتابه (بغية الطلب)[l].

وممن ذكره أيضًا: مُغُلْطَاي[li]، والبُلْقِيني[lii]، والسَّخَاوي[liii]. ولم يقف الباحث –مع تتبّعٍ– على عالمٍ أو مرجعٍ ذَكَر الكتاب من بعد السَّخَاوي، بل يكاد يكون ما نقله السَّخَاوي في فتح المغيث هو مصدر أغلب المعاصرِين الذين نسبوا هذا الكتاب إلى الإمام محمد بن مخلد دون معرفة ابن مخلد المذكور أو زمانه، ولم يتطرق أحد إلى مصدر الكتاب الأول، وهو ثبت الإوقي المذكور.

٣. **الجزء الأول من كتاب أخبار الشعراء وما روي عنهم من الأخبار والآثار عن رسول الله –ﷺ– لأبي زرعة الرازي** (ت ٣٧٥ هـ).

قال البرزالي: "سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: **(الجزء الأول)** من كتاب **(أخبار الشعراء وما روي عنهم من الأخبار والآثار عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم–)**، تأليف: **(أبي زرعة أحمد بن الحسين بن علي الرازي[liv])** وغير ذلك. بسماعه من السلفي، أخبرنا أبو البقاء المعمَّر بن محمد بن علي الحبال، أخبرنا أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الطالبي، أخبرنا أبو زرعة"[lv].

يُعَدّ أول ذِكْرٍ لهذا الكتاب هو في هذا الثبت، وممن ذكره من المتأخرين: ابن حجر العسقلاني؛ قال: "روى أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي في كتاب الشعراء"[lvi]، وقال: "هي في كتاب الشعراء لأبي زُرعة الرازي المتأخر"[lvii].

وتظهر فائدة ما جاء في الثبت؛ أننا عرفنا مصدر الخبر المُسْنَد الذي أورده ابن العديم[lviii] من طريق أبي زرعة، وأنه من هذا الجزء المشار إليه في أخبار الشعراء.

٤. **مجلسٌ من أمالي أبي بكر المزكّي الذكواني الهمداني** (ت ٤١٩ هـ).

قال البرزالي: "قرأْتُ عليه –وسَمِع رَفِيقنا–: **(مجلسًا)** من **(أمالي أبي بكر محمد بن أبي علي أحمد المزكّي)**. بسماعه من السلفي، أخبرنا الشيخان أبو الفتح محمد بن عبد الواحد بن علي الوكيل وأبو الفتح عمر بن محمد بن عمر بن عَلْكَوَيه الزاهد عنه"[lix].

يعدّ أول ذكْرٍ لهذا الكتاب هو في هذا الثبت، وقد أسند ابن العديم حديثًا بإسناد الإوقي المذكور دون ذِكْر اسم الجزء الذي أخرجه[lx]، الأمر يجعل ما جاء في هذا الثبت فائدة في تسمية مصدر الحديث. وقد ذكره ابن حجر[lxi] باسم **(جزء الهمذاني)** –كذا في المطبوع بالذال؛ والصواب: الهمداني بالدال–، وأورده من طريق السلفي به.

٥. **كتاب (تسمية من اسمه عبد المجيد وتكنية من يُكْنى أبا روح)** –جمْع: **أبي نعيم الأصفهاني** (ت ٤٣٠ هـ)–.

قال البرزالي: "في يوم الأربعاء سلخ شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة بالمسجد الأقصى: سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: كتاب **(تسمية من اسمه عبد المجيد وتكنية من يكنى أبا روح)** جمْع: الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، بسماعه من السلفي، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أخبرنا أبو نعيم"[lxii].

وأول ذِكْرٍ لهذا الجزء كان في هذا الثبت، ثم وقفتُ على كلامٍ لمغلطاي في ترجمة عبد المجيد بن أبي رَوَّاد: "**قال أبو نعيم الحافظ في كتاب (من اسمه عبد المجيد)**: يرى الإرجاء، مضطرب الحديث، توفي سنة سبع وسبعين ومائة، وكان متعبّدًا"[lxiii]. ويَبِين أهمية ما جاء في الثبت وهو ورود اسم الكتاب كاملًا، بخلاف نقل مغلطاي الذي اقتصر فيه على ذكر جزء من العنوان. ويظهر أن هذا الكتاب في تعداد من اسمه عبد المجيد ومن كنيته أبو روح، ولعله ألفه من أجل سبطه: أبي روح عبد المجيد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، قال الصريفيني في ترجمته: "معروفٌ نبيلٌ ثقةٌ، **سِبْط أبي نعيم الأصبهاني**، حدّث عنه وعن أقرانه"[lxiv]. والظاهر أنّ أبا نعيم هو من سمى سبطه بهذا الاسم والكنية؛ ولأجله صنف هذا الجزء، على ما جرى عليه بعض المصنفين في (التصنيف في الأسماء).

٦. **جزء فيه مجلسان من أمالي أبي طاهر السلفي** (ت ٥٧٦ هـ) **في فضل يوم عاشوراء.**

قال البرزالي: "سمعْتُ عليه –بقراءة رفيقنا– في اليوم المذكور: **(جزءًا)** يشتمل على **(مجلسيْن من أمالي الحافظ أبي طاهر السلفي في فضل يوم عاشوراء)**؛ بسماعه منه"[lxv].

وهذا المصدر في هذا الثبت هو أقدم ما نسب هذا الجزء إلى أبي طاهر السلفي، والموضع الآخر الذي نسب هذا الكتاب إلى أبي طاهر: سير أعلام النبلاء[lxvi] للذهبي، وكل من ينسب هذا الجزء إلى أبي طاهر عمدته كلام الذهبي في السير[lxvii]، وفات الجميع أقدم المصادر التي وثقته وهو هذا الثبت.

وتظهر فائدة هذا التوثيق في معرفة مصادر بعض الأحاديث المروية من طريق أبي طاهر السلفي في فضل عاشوراء أنها من هذا الجزء المشار إليه، وقد أورد المنذري أثرين منها من طريق السلفي[lxviii].

المطلب الثالث: نسبة بعض المؤلفات لأصحابها على الوجه الصحيح.

من هذه المؤلّفات:

١. **(جزء)** فيه من **(حديث لقيط بن عامر العقيلي)** – تخريج الإمام: **أبي القاسم الطبراني** (ت ٣٦٠ هـ)– .

نَسَبَه بَعْض المعاصرين إلى الحافظ السِّلَفِيّ، من هؤلاء: مؤلفو الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط (الحديث النبوي الشريف)[lxix] –وتبعهم: (محقّقَا كتاب الطَّيُوريّات –انتخاب أبي طاهر السِّلَفِيّ–[lxx]). والصواب أن السلفيّ راوٍ للجزء، وليس من تأليفه، والمؤلّف كما جاء في الثبت ما نصّه: "سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: **(جزءًا)** فيه من **(حديث لقيط بن عامر العقيلي)**. بسماعه

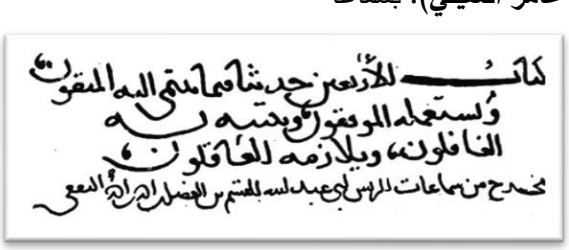

المخرِّج منصوصًا عليه، قال البرزالي: "سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: **(كتاب أربعين الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي)** –تخريج: **أبي نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد**–؛ بسماع الشيخ من الحافظ السلفي، حدثنا الثقفي"[lxxiv].

٣. **كتاب (الزوال والمواقيت) لأبي داود السجستاني** (ت ٢٧٥ هـ).

من السلفي، أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسن بن فاذشاه، **أخبرنا الطبراني –وهو المخرّج–**"[lxxi].

حتى إن النسخة الخطية لهذا الجزء ذكرت اسم هذا الجزء دون الإشارة إلى مؤلّفه ومخرّجه الطبراني[lxxii].

وقد انتبه الدكتور حسن عبد الحميد صالح[lxxiii] إلى وجود مؤلفات نُسِبَت إلى أبي طاهر على سبيل الوهم والخطأ، لكنه لم يتطرّق إلى هذا الكتاب الوارد في هذا الثبت.

٢. **(كتاب الأربعين حديثًا فيما ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون وينتبه به الغافلون ويلازمه العاقلون)** للرئيس: **أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي** (ت ٤٨٩ هـ)، –تخريج: **أبي نعيم عبيد الله بن الحسن الحدّاد** (ت ٥١٧ هـ)–.

هذا الكتاب أهمل كلّ من ذكره من أصحاب كتب التراجم والفهارس أنه من تخريج: **أبي نعيم الحدّاد**، حتى من نَشَره وحقَّقه، وهو أخونا الفاضل الشيخ: مشعل المطيري –من الكويت– لم يذكر في تحقيقه اسم المخرّج البتّة، مع أنّ كلتا النسختين اللتين اعتمد عليهما في التحقيق فيهما إشارة إلى أن الكتاب مخرّج للثقفي، وليس من تخريجه، دون ذِكْر اسم المخرّج له. وهذه صورة غلاف نسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم (٦/٧٢٢):

وقد جاء في هذا الثبت اسم

قال البرزالي: "قَرَأْتُ عليه –وسَمِعَ رفيقنا–: كتاب **(الزوال والمواقيت)** تأليف: **أبي داود سليمان بن الأشعث...**".

أقدم مصدرٍ وَقَفَ عليه الباحث نَسَب هذا الكتاب إلى أبي داود السجستاني هو ما جاء في هذا الثبت، إلا أنّ إسماعيل باشا

البغدادي وهِمَ في كتابه (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون)[lxxv] فنسب الكتاب إلى أبي داود الطيالسي، قال: "**(معرفة الاوقات) لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي** المتوفى سنة (أربع ومائتين)". والصواب: أنه **لأبي داود السجستاني صاحب السنن.**

٤. **جزء فيه من فوائد أبي عبد الله محمد بن يعقوب الديباجي** (توفي في القرن ٥ هـ) **عن شيوخه.**

٥. **جزء فيه من فوائد أبي علي الحسن بن علي بن الوليد الصفار** (توفي في القرن ٥ هـ) **عن شيوخه.**

هذان الجزءان نسبهما محقّقا كتاب الطّيوريّات –انتخاب أبي طاهر السِّلَفِيّ– إلى أبي طاهر السلفي، قالا: "لها نسخة في الظاهرية، تتكون النسخة من ست ورقات، وهي برواية الشيخ أبي علي الحسن بن عبد الباقي الصقلّي المديني عن السلفي"[lxxvi]. إلا أن هذا الثبت

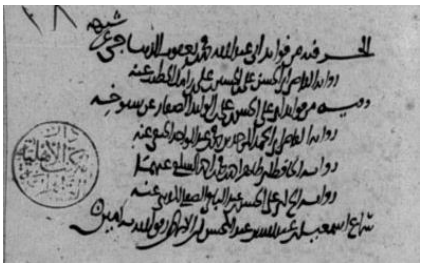

المطلب الرابع: التفصيل في أسماء عناوين أجملت ذكرها كتب الفهارس والأثبات الأخرى.

١. **الجزء الأوّل من الأحاديث المنتقاة عن شيوخ الصائغ (ت ٢٩١ هـ)، والحمّال (ت ٢٩٤ هـ)، والقرمطي (ق ٣ هـ) –رواية: أبي إسحاق الدَّيْبُلِيّ (ق ٤ هـ) عنهم–**

قال البرزالي: "سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: **(جزءًا)** يشتمل على حديث جماعةٍ مُتَرْجَمٍ بِـ **(الأوّل)** من **(الأحاديث المنتقاة عن شيوخ المكّيّين محمد بن علي الصَّائغ، وموسى بن هارون، وعامر بن محمد)** –رواية: **أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلِيّ** عنهم–، بسماعه من الحافظ السلفي، أخبرنا أبو القاسم لاحق بن محمد بن أحمد الميمي، أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عَبْدَكُويَه عنه"[lxxx].

هذا التفصيل في ذكْر عناوين هذا الكتاب يبيّن الإجمال الذي ذكره ابن حجر في عنوان هذا الكتاب؛ قال: "**جزء القرمطي ومن معه**"[lxxxi]، ثم ساق إسناده إلى السلفي به. فبان أن المقصود بقول ابن حجر "**ومن معه**" هم: **الصائغ والحمّال**، وأنه من رواية أبي إسحاق الدَّيْبُلي عنهم–.

المطلب الخامس: ذِكْر عناوين الكتب كاملة وتصحيح الأوهام الواردة فيها عند المعاصرين.

١. **ناسخ القرآن ومنسوخه لأبي داود السجستاني** (ت ٢٧٥ هـ).

قال البرزالي: "في يوم (السبت)، (الثاني عشر) من شهر (ربيع الآخر)، سنة (ثلاث وعشرين وستمائة): قَرَأْتُ عليه بِـ (المسجد الأقصى) و–سمع رفيقنا–: **(الجزء الأول)** من **(ناسخ القرآن ومنسوخه وما فيه من الأمر والنهي والحلال والحرام والمتشابه وغيره)**، تأليف: **(أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني)**. بسماعه من الحافظ السلفي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجّاد عنه"[lxxxii].

هذا الكتاب نَسَبَهُ جَمْعٌ من أهل العلم إلى أبي داود السجستاني مقتصرين على تسميته بِـ **(ناسخ القرآن ومنسوخه)**[lxxxiii]، وسماه أفاد خطأ هذه النسبة، وأن السلفي راوٍ للجزءين وليسا من تأليفه؛ قال البرزالي: "سمعت عليه بقراءة رفيقنا بالمسجد الأقصى يوم الثلاثاء منتصف الشهر المذكور: **(جزء أبي عبد الله محمد بن يعقوب الديباجي)**. بسماعه من الحافظ السلفي، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي التستري الخطيب عنه. وفيه: **(فوائد أبي علي الحسن بن علي بن الوليد الصفار)** بسماعه من السلفي، أخبرنا أبو الحمد الموحد بن [محمد][lxxvii] بن عبد الواحد الحنفي عنه"[lxxviii].

وما قرّره البرزالي في هذا الثبت هو عين ما جاء في غلاف النسخة الخطية لهذا الجزء[lxxix]، بخط الحافظ البارع المحدّث مفيد الشام (إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المعروف بابن الأنماطي) (ت ٦١٩ هـ)، وصورته:

بعضهم (**الناسخ والمنسوخ**)[lxxxiv]، أما العنوان كاملًا فلم يرد إلا في هذا الثبت.

ويفيد هذا العنوان أن الكتاب خاصٌّ بناسخ القرآن ومنسوخه، وذكره التُّجِيبِي (ت ٦١٠ هـ) في برنامجه[lxxxv] ضمن كتب القرآن الكريم وعلومه التي قرأها على شيخه أبي طاهر السّلفي، وبسبب اشتهار تسمية الكتاب بـ (الناسخ والمنسوخ) ونسبته إلى إمامٍ من أئمة الحديث الشريف؛ ظنّ بعض العلماء كالسخاوي[lxxxvi] أنه خاصٌّ بالحديث النبوي، لكن صنيع ابن حجر –الذي اطلع على ناسخ القرآن ومنسوخه– وقراءة نقولاته المسندة[lxxxvii] حول بعض آيات القرآن؛ يؤكد أنه خاص بناسخ القرآن ومنسوخه.

١. **كتاب (الزوال والمواقيت) لأبي داود السجستاني** (ت ٢٧٥ هـ).

قال البرزالي: "قَرَأْتُ عليه –وسَمِعَ رفيقنا–: كتاب (**الزوال والمواقيت**) تأليف: **أبي داود سليمان بن الأشعث**، بسماعه من السلفي، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الحريري، أخبرنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السكري، أخبرنا أبو داود"[lxxxviii].

هذا الكتاب ذكره المزي[lxxxix]، وحاجي خليفة[xc] باسم (**معرفة الأوقات**)، والاسم الصحيح له ما جاء ذِكْره في هذا الثبت، وممن ذكره على الوجه الصواب أيضًا: السخاوي[xci].

وإيراد البرزالي والسخاوي لـ (**الزوال والمواقيت**) معًا دليلٌ على أنهما كتابٌ واحدٌ، لكن وقع في طبعة د.عبد اللطيف الجيلاني لكتاب بذل المجهود التفريق بين لفظي (**الزوال**) و(**المواقيت**) بجعل كل واحدة منهما في سطر، وهذا يوهم أنهما كتابان خلافًا للواقع. وصورته في المطبوع:

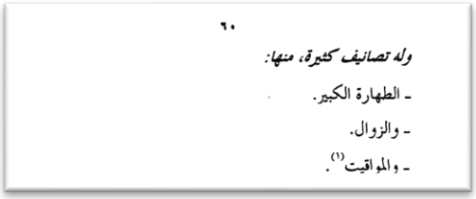
٦٠

وله تصانيف كثيرة، منها:

- الطهارة الكبير.
- والزوال.
- والمواقيت(١).

٢. **جزء فيه من حديث ابن الضُّرَيْس** (ت ٢٩٤ هـ) **عن محمد بن كَثِير العَبْدِيّ** (ت ٢٢٣ هـ).

قال البرزالي: "قَرَأْتُ عليه: (**أحاديث من حديث أبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضُّرَيْس، عن محمد بن كَثِير العَبْدِيّ**)، بسماعه من السِّلَفِيّ، حدثنا قاضي القضاة أبو طاهر محمد بن عبد الله بن [أبي] بُرْدَة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن يحيى بن مرحب الشيرازي[xcii]، حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن سعيد بن زياد عنه. –وَسَمِعَ رَفِيقُنَا–"[xciii].

هذا الجزء ذكر اسمه مختصرًا: ابن حجر؛ قال: "**جزء ابن الضريس**"[xciv]، ورواه من طريق السلفي به، لكنه لم يُشِر إلى أن رواية ابن الضريس في هذا الجزء كلها عن محمد بن كثير العبدي ولم يرو عن غيره، بل العنوان الذي ذكره البرزالي في هذا الثبت يؤكد ما جاء في محتوى النسخة الخطية له[xcv]، وكلها عن محمد بن كثير.

٣. **الجزء الأول من التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج مما خرّجه أبو بكر البرقاني** (ت ٤٢٥ هـ) **من أصول أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي** (ت ٤٤١ هـ).

قال البرزالي: "في يوم الإثنين الرابع عشر من شهر ربيع الآخر المذكور بالمسجد الأقصى: سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: (**الجزء الأول من التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج**)، مما خرّجه (**أبو بكر البرقاني**) من (**أصول أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي**)؛ بسماعه من السلفي، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أخبرنا العتيقي"[xcvi].

لم يرِد هذا العنوان كاملًا في المصادر على الوجه الصحيح إلا في هذا الثبت، وذكره ابن حجر[xcvii] باسم: "**الجزء الأول من حديث العتيقي –تخريج: البرقاني–**"، وذكره الروداني باسم "**حديث أبي الحسن أحمد بن محمد العتيقي –تخريج أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني–**"[xcviii].

والعنوان الذي ذكره البرزالي في هذا الثبت يتوافق مع عنوان النسخة الخطية الفريدة لهذا الكتاب من محفوظات مكتبة (تشستربيتي) بـ(إيرلندا) رقم (٣٨٩٠)[xcix]، بخطّ الشيخ المحدّث الحافظ محمد بن علي بن أيبك السروجي (ت ٧٤٤ هـ)، نسخها عن نسخة بخط بشار بن علي بن مفرج المقدسي –أحد تلاميذ الحافظ السلفي، ورفيق الإوقي في الإسكندرية–، وتاريخ نسخها عام (٧٣٣ هـ)[c]. وصورة العنوان:

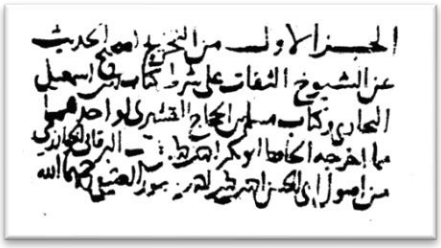

وَوَرَد اسمه في قيْد السماع آخر النسخة الخطية (١٠/أ) باسم: "**الأول من انتقاء الحافظ أبي بكر البرقاني على الشيخ أبي الحسن العتيقي**"، وأيضًا باسم: "**الأول من حديث العتيقي –انتقاء البرقاني–**"، والانتقاء المذكور هو بمعنى الإخراج[ci]. ويُفْهَم من قول ابن ماكولا[cii] في ترجمة العتيقي –وتَبِعَه الذهبي[ciii]–: "**خرّج على الصحيحين**، وكان ثقةً متقنًا، يفهم ما عنده" أن العتيقي هو مَنْ خَرّج، وتَبِعَهُ على ذلك الدكتور موفق عبد القادر في بحثه (المستخرجات نشأتها وتطورها)[civ]، والصحيح أنه خُرّج له بواسطة البرقاني؛ إلا أن صنيع البرقاني فيه يَشِي بأنه على طريقة المستدركات لا المستخرجات، فهو كما يقول محققه د. رضا بوشامة: إن البرقاني انتقى من أصول أبي الحسن العَتِيقِي، وخرّج تلك الأحاديث على شرط البخاري ومسلم، ثم يذكر عند نهاية كلّ حديثٍ درجته من التصحيح، ثم يذكر مخرجه من الصحيحين أو أحدهما، ويبيّن طرقه عندهما ... إلخ[cv]. فطريقته تتوافق مع تعريف السخاوي للتخريج؛ إذ قال: "التخريج: إخراج المحدِّث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها، وسياقها من مرويّات نفسِه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك، والكلام عليها، وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين، مع بيان البَدَل والموافقة ونحوهما"[cvi].

ومن الكتب التي ذكرها ابن حجر مجملة وجاء العنوان كاملًا في هذا الثبت:

اسم الكتاب عند ابن حجر	اسم الكتاب في هذا الثبت
جزء من حديث الباغندي الكبير (المعجم المفهرس رقم ١٠٠٠)	(جزء) من (حديث أبي محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد [السقطي (ت ٣٥٦ هـ)]، عن أبي بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي [(ت ٢٨٣ هـ)] عن شيوخه). الثبت (ق ٢٨٥).
جزء الأنماطي (المعجم المفهرس رقم ٩٩١)	(جزء) من (الفوائد العوالي من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن علي الأنماطي [(ت ٤١٧ هـ)]). الثبت (ق ٢٧٦).
الجزء الخامس من حديث المزكّي الصغير (المعجم المفهرس رقم ١٥٢٨)	(الجزء الخامس) من (العوالي المخرّجة من أصول أبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكّي) –تخريج: أحمد بن علي الأصبهاني– الثبت (ق ٢٧٧).
جزء منصور بن عمار (المعجم المفهرس رقم ١٥٧٩)	جزء من حديث منصور بن عمّار ومن كلامه –جمْع: أبي بكر الهمداني الذكواني (ت ٤١٩ هـ)– الثبت (ق ٢٨١).
مجلس ابن مِيلة (المعجم المفهرس رقم ١٥٩١)	مجلسٌ من أمالي أبي الحسن ابن مِيلَة الفرضي [الأصفهاني (ت ٤١٤ هـ)] الثبت (ق ٢٧٥).

المطلب السادس: المساهمة في اكتشاف بعض المخطوطات مبتورة الأول.

١. **الجزء الرابع من الأحاديث الصحاح والغرائب الأفراد لأبي القاسم الحرفي** (ت ٤٢٣ هـ) **– انتقاء هبة الله الطبري اللالكائي** (ت ٤١٨ هـ)–

قال البرزالي: "قَرَأْتُ عليه –وسمع رفيقنا– يوم (الجمعة)، (الحادي عشر) من الشهر: (**الجزء الرابع**) من (**الفوائد الصحاح والغرائب الأفراد**) من حديث (**أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي**) –تخريج: **أبي القاسم هبة الله بن الحسن اللّالَكَائِيّ**– بسماعه من السلفي، أخبرنا محمد بن عبد السلام[cvii] الأنصاري، وأبو بكر أحمد بن علي الطُّرَيْثِيثِيّ عنه"[cviii].

لهذا الجزء نسخة خطية مبتورة الأول من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق[cix]؛ ولوجود بَتْرٍ في أوّله لم يهتد مفهرس مجاميع العمرية إلى عنوانها؛ قال: "حديث أبي طاهر السلفي –جزء منه– ، وفيه حديث الإسراء وغيره"[cx]، وسبقه الألباني في نسبة هذا الجزء لأبي طاهر دون معرفة اسمه؛ قال: "(جزء من حديثه) –أي: حديث السلفي– نسخة مخرومة الأول، في آخرها سماعٌ لجماعةٍ على السلفي، منهم كاتب السماع عبد الله بن محمد بن خلف سنة (٥٧٤ هـ)"[cxi].

وقد دلّنا الشيخ المفيد محمد بن عبد الله السريع –حفظه الله– بعد مطابقته لسماعٍ جاء في آخر هذا الجزء –تأتي صورته بعد قليل– مع ما جاء في هذا الثبت لِيَبِينَ أنّه (الجزء الرابع) من (الأحاديث الصحاح والغرائب الأفراد) لأبي القاسم الحُرْفِي المثبت في الأعلى.

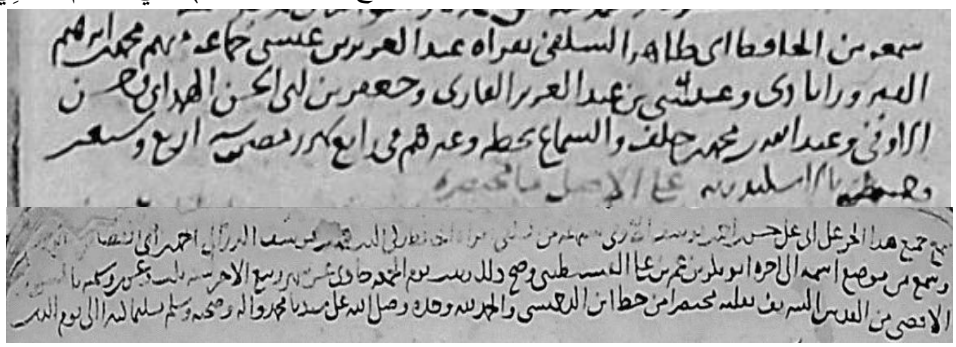

ثم وقفنا بعد تحرير ما سبق على بحثٍ بعنوان "جزء فيه مجلس أمالي الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي (ت ٤١٨ هـ)" تحقيق ودراسة: خالد بن محمد السليم[cxii]؛ ذكر فيه ما أشرنا إليه في الأعلى معتمدًا على النسخة الخطية السابقة، وكذلك على ما ورد في ثبت البرزالي؛ قال: "الحقيقة أن هذه القطعة من رواية السلفي لا من حديثه، ولا يمكن نسبتها إليه بحال؛ وذلك أن الشيوخ الذين يروي عنهم صاحب الجزء يستحيل أن يدركهم السلفي، فبين ولادته ووفاة أكثرهم قرابة أكثر من خمسين سنة، وبعد تأملٍ طويلٍ تبيّن لي أن هذه القطعة هي ما تبقى من الجزء الرابع من حديث الحرفي، ودلّني على هذا عدة أمور:

- إنّ شيوخ صاحب الجزء هم شيوخ الحرفي المعروفون الذين روى عنهم في سائر حديثه.
- إنّ كلام المخرِّج على الأحاديث يماثل تمامًا كلام اللالكائي في الأسلوب والنَّفَس، ومستعملًا العبارات التي يستعملها دائمًا في تخريجاته"[cxiii].

وهو مما فات الشيخ حمزة الجزائري إثباته وتحقيقه في كتابه (مجموع أبي القاسم الحُرْفِي)–طبعة الدار الأثرية بالأردن–، فليستدرك.

المبحث الثاني: أثرها في خدمة أسانيد مصنفات السنة النبوية.

المطلب الأول: استدراك النقص الوارد في الأسانيد الموصلة إلى بعض كتب السنة النبوية في الأثبات والفهارس الأخرى.

وغالبًا ما يكون هذا السقط من المطبوع، أو من الأصل الخطّي المعتمد عليه في التحقيق، من ذلك:

١. **الجزء الأوّل من الأحاديث المنتقاة عن شيوخ الصائغ (ت ٢٩١ هـ)، والحمّال (ت ٢٩٤ هـ)، والقرمطي (ق ٣ هـ) –رواية: أبي إسحاق الدَّيْبُلِيّ (ق ٤ هـ) عنهم–**

يرويه البرزالي ورفيقه عن الإوقي؛ بحقّ سماعه من **الحافظ السلفي**، أخبرنا **أبو القاسم لاحق بن محمد بن أحمد الميمي**، أخبرنا **أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عَبْدَكُويَه** عنه[cxiv].

وفائدة هذا النَّص أنه أثبت إسناد أبي طاهر السلفي إلى أصحاب الأجزاء السابقة؛ لأن ابن حجر لما ذكر الكتاب وسرد إسناده إلى

السلفي؛ وضع المحقق العلامة التالية بعد كلمة السلفي [ ]، وكتب في الحاشية: "بياضٌ في الأصل"[cxv]. وصورته في المطبوع:

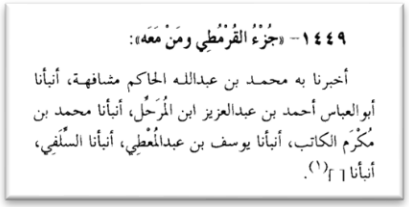

١٤٤٩- «جُزْءُ القُرْمُطِي ومَنْ مَعَه»:

أخبرنا به محمد بن عبدالله الحاكم مشافهة، أنبأنا أبوالعباس أحمد بن عبدالعزيز ابن المُرَحِّل، أنبأنا محمد بن مُكْرَم الكاتب، أنبأنا يوسف بن عبدالمُعْطِي، أنبأنا السِّلَفِي، أنبأنا [ ](١).

(١) بياض في الأصل.

إلا أن هذا البياض بفضل الله تم استدراكه من ثبت الإوقي، وعُرف إسناد السلفي إلى الأجزاء المذكورة.

٢. **جزء فيه مجلس أبي بكر الرباطي** (ت ٤٢٠ هـ) **ومجلس أحمد بن يونس الضبي** (ت ٢٦٨ هـ).

قال البرزالي: "سمعت عليه -بقراءة رفيقنا-: **(مجلس الرباطي)** و**(مجلس أحمد بن يونس الضّبِّيّ)**؛ بسماعه **[(مجلس الرباطي)]**[cxvi] من الحافظ السلفي، أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد المصري وأبو حفص عمر بن الحسن، قالا: أخبرنا الرباطي.

وبسماعه **(كتاب الضبي)** من السلفي، أخبرنا أبو مطيع وأبو حفص قالا: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس، أخبرنا أبو العباس أحمد بن يونس الضبي"[cxvii].

ويظهر فائدة هذا النص الذي يُعَدّ أول مصدر يوثّق نسبة هذين الجزءين إلى الرباطي والضبي، أنه استدرك النقص الموجود في المطبوع من المعجم المفهرس لابن حجر، حيث ذكر الأخير مجلس الضبي مختصرًا وقال: "مجلس من أمالي الضّبّي: تقدّم مع الرياطي في حرف الراء"[cxviii]، وبالرجوع إلى حرف الراء تبيّن أن الموضع المذكور ساقط من المطبوع.

وبعد البحث والتنقيب في النسخ الخطية للمعجم المفهرس؛ تبيّن أن النقص المشار إليه هو موجود أصلًا في نسخة دار الكتب المصرية الخطيّة التي اعتمد عليها المحقق أيضًا.

لكن تم التحقق من وجود هذا السقط من النسخ الخطية الأخرى للمعجم المفهرس، كما في نسخة ليدن (١٥٥/ب)، ونسخة فيض الله بتركيا -يقال لها نسخة البقاعي لوجود خطّه عليها- (٩٣/ب)[cxix]. ومما يؤكد وجود أسانيد للحافظ ابن حجر لهذين الجزءين، ذكره للمجلسين في كتاب آخر له[cxx] عن شيخه عمر بن محمد بن أحمد البالسي الصالحي (ت ٨٠٣ هـ) -قراءة عليه-، والبالسي يرويه من طريق السلفي به.

٣. **حديث أبي إسحاق القِرمِيسِيني** (ت ٣٥٨ هـ).

قال البرزالي في تعداد مقروءاته ومسموعاته على الإوقي: "وفيه: -أي: المجلس نفسه- من **(حديث أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد القِرمِيسِيني)**؛ بسماعه من السلفي، أخبرنا الحاجب أبو الحسن علي بن العلاف، أخبرنا **أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمَّامي** عنه"[cxxi].

يفيد هذا النص استدراك سقطٍ في اسم الراوي **(علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمَّامي)** من المطبوع من المعجم المفهرس لابن حجر رقم (٩٩١).

ومن خلال هذا الإسناد تعرّفنا مصدر إسناد ابن العديم الذي ساق فيه حديثًا مرفوعًا من طريق عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- دون أن يشير إلى اسم هذا الجزء[cxxii]، وأنه أحد أحاديث هذا الجزء المذكور.

المطلب الثاني- تصويب التصحيف الوارد عند النسّاخ والمعاصرين في أسماء مؤلفي هذه الكتب ورواتها.

من أهم ما يحرص عليه الباحث أثناء تحقيق التراث العناية بتصحيح اسم المؤلّف للكتاب، وضبطُ الأسانيد الموصلة إليه، وقد أثْرت كتب الأثبات هذا الجانب كثيرًا، من هذه الكتب:

- **كتاب فضائل الإمام محمد بن إدريس الشافعي** -جمْع: **أبي علي الحسن بن بدر التنيسي** (ق ٥ هـ)-.

قال البرزالي: "قَرَأْتُ عَلَيه في اليوم والمكان -وَسَمِع رَفِيقُنَا-: **(فضائل الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي)** -جمع: **التنّيسيّ أبي علي الحسن**-؛ بسماعه من الحافظ السلفي، أخبرنا

أبو طاهر محمد بن الحسين الحِنّائي، أخبرنا أبو القاسم يحيى بن الحسين بن موسى الحافظ إجازة، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الأزهر، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن إبراهيم التِّنِّيسِي عنه"[cxxiii].

كان هذا الكتاب متوفّرًا زَمَنَ الإوَقي؛ ووقع للتُّجِيبِيّ (ت ٦١٠ هـ) سماعًا عن أبي طاهر أيضًا[cxxiv]، حتى إنّ الشيخ الحافظ علي بن المفضّل المقدسي (ت ٦١١ هـ) –من أقران الإوقي ورفيقه في السماع على السلفي– أسند في كتابه (الأربعين) ثلاثة آثار في فضائل الشافعي من هذا الكتاب، يرويها عن شيخه السلفي بإسناد الإوقي السابق نفسه[cxxv].

وهذا الكتاب نسبه إليه السَّخاوي[cxxvi]، والرُّوذَانِي[cxxvii]، ورواه الأخير من طريق السلفي به، إلا أن الاسم تصحّف في المصدَرَيْن السابقيْن، فوقع في المطبوع من (الجواهر والدرر) بلفظ: **(أبو الحسن علي بن بدر التنيسي)**، وهو نفسه موجود في نسخة باريس من الجواهر –إبرازة الكتاب الأولى وعليها خطّ السخاوي–، أما صلة الخلف فتصحّف فيه الاسم إلى "**التفليسي**"، وبالرجوع إلى نسختين من صلة الخلف عليهما خطّ المؤلف –بواسطة الشيخ: محمد السريّع– وُجِدَت أنها "**التفليسي**" أيضًا.

المطلب الثالث: ذِكْر أسانيد بعض الكتب التي في عداد المفقود.

تفيد كتب الأثبات في معرفة أسانيد بعض الكتب التي يمكن التعرّف إليها أو إلى أحاديث من طريقها حتى ولو كانت في عداد المفقود من تراثنا الإسلامي؛ من ذلك:

- **تاريخ يحيى بن معين** (ت ٢٣٣ هـ) –**رواية ابن أبي مريم** (ت ٢٥٣ هـ)–.

قال البرزالي: "سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: كتاب **(تاريخ يحيى بن معين)** –رواية: **أحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم عنه**؛ بسماعه من الحافظ السلفي، أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزاز، حدثنا أحمد بن سعد عنه"[cxxviii].

وهذا الكتاب رغم أهميته ونفاسته ووجود نسخةٍ منه قرئت على الإوقي في المسجد الأقصى عام (٦٢٣ هـ)؛ إلا أنه الآن في عداد المفقود، نصّ على ذلك الدكتور أحمد نور سيف –حفظه الله– في كتابه (يحيى بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق)[cxxix].

وتظهر نفاسة هذا النص في هذا الثبت بإيراده إسناد هذا الكتاب إلى المؤلّف، وأن راويه عنه هو: **أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان البزاز** المشهور بِـ **(عَلّان)** (ت ٣١٧ هـ)، **الأمر الذي يسهّل علينا جمْع مادّة وافرة من هذا الكتاب من خلال النقول المروية في كتب التراجم من طريق عَلّان المذكور، ككتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)** لابن عدي[cxxx]، **و(تاريخ بغداد)** للخطيب البغدادي[cxxxi]، **و(تاريخ دمشق)** لابن عساكر[cxxxii]، وقد رواه عن **علّان** جماعة نقلوا كلام ابن معين من رواية ابن أبي مريم؛ توضّحه المشجّرة التالية:

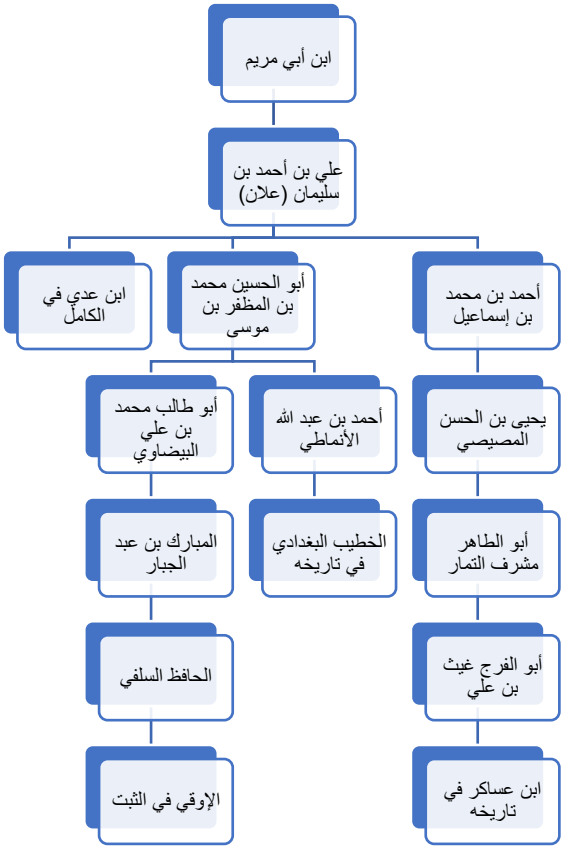

المطلب الرابع: استدراك

أسانيد بعض المتون الساقطة في المطبوع.

قال البرزالي: "سمعت عليه –بقراءة رفيقنا في اليوم والمكان–: كتاب **(الموافقة بين أهل البيت والصحابة)**[cxxxiii] جمع: **(أبي سعد إسماعيل بن علي بن الحسين** [المعروف بابن السمان (ت ٤٤٥ هـ)]). بسماعه من الحافظ السلفي، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الخازن عن المخرّج، ويشتمل على جزءين"[cxxxiv].

أفاد هذا النصّ اسم مصدر الإسناد الذي ذكره ابن العديم عن الإوقي به دون أن يذكر اسم الجزء المذكور[cxxxv]، وتظهر نفاسة إسناد ابن العديم أنه استدرك خبرًا مسندًا من القسم الساقط من أول المطبوع[cxxxvi] –لوجود سقطٍ في النسخة الخطية الفريدة المعتمدة في التحقيق–، وقد ذكره الزمخشري في مختصر رسالة ابن السمان لكن دون إسناد[cxxxvii]، ولا وجود لإسناد هذا الخبر إلا في كتاب ابن العديم.

المبحث الثالث: فوائد عامة.

المطلب الأول: إضافة معلومات جديدة إلى تراجم العلماء ومؤلفاتهم.

١. **الحديث المسلسل في العيدين** –رواية **ابن الأكفاني** (ت ٥٢٤ هـ) **وغيره**–.

قال البرزالي: "سمعت عليه –بِقِرَاءَةِ رَفِيقِنَا–: **(الحديث المسلسل في العيدين الفطر والأضحى)** –رواية **(أبي محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني)** وغيره–؛ بسماعه من السلفي، أخبرنا ابن الأكفاني وغيره"[cxxxviii].

وكنت في مذاكرة علمية مع شيخنا المسنِد **أحمد بن عبد الملك عاشور المدني** –حفظه الله– صبيحة يوم الأحد (٢٠١٧/١٢/١١م)، فكتب لي معلّقًا على ما ذكره البرزالي: "الحديث المسلسل بالسماع في يوم العيد أو العيدين تتبعه وألف فيه غير واحد من المحدثين والرواة، من أقدمهم: الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، وتلميذه الحافظ أبوبكر الخطيب، ثم عصريه الحافظ عبدالعزيز الكتاني، وروى عنهما تلميذهما ابن الأكفاني، ثم سمع السلفي من ابن الأكفاني وجمع جزءًا في الباب هو المطبوع باسم "الأحاديث العيدية المسلسلة" وهو كالمستخرج على من قبله فإنَّ

أكثر من نصفه الأول أخرجه عاليًا عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم فصافح الخطيب وساوى الكتاني، ويليهما حديثان في وسط الجزء صافح في أحدهما الخطيب، وصافح في الآخر الكتاني، وبقي من الجزء نحو الثلث أخرجه كله عن شيخه ابن الأكفاني؛ فحديثان رواهما عن شيخه الكتاني، وحديثان عن شيخه الخطيب من جزءيْهما، فيظهر من عبارة الثبت أن الجزء المسموع لهما من رواية السلفي عن ابن الأكفاني وغيره، وهذا ينطبق على جزء الأحاديث العيدية المسلسلة المطبوع، والله أعلم".

٢. **إضافة معلومات جديدة في ترجمة أبي طاهر السلفي، منها:**

- **أسانيد أبي طاهر السلفي إلى مصنفات كثيرة في السنة النبوية**؛ ويكاد يكون جلّ هذا الثبت مرويًّا من طريق أبي طاهر السلفي.
- **أسانيد القراءات التي قرأ بها أبو طاهر السلفي (ت ٥٧٦ هـ) على شيوخه:**

قال البرزالي: "سمعت عليه –بقراءة رفيقنا–: **(أسانيد القراءات)** التي قرأ بها **(الحافظ أبو طاهر السلفي)** على: (أبي سعد محمد بن أبي عبد الله المطرز)، و(محمد بن أبي نصر القَصار)، و(أبي القاسم عبد الله بن أحمد الخرقي)، بأصبهان و(أبي سعد نصر بن محمد بن الحسين الرازي)، و(أبي منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط)، و(الرئيس أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن الجراح الوزير)، و(أبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل). وذلك بسماعه من السلفي"[cxxxix].

وهذا الفائدة أضافت أعلامًا في أسانيد للسِّلَفي لم يذكرها من ترجم لأبي طاهر السلفي وذكرت أسانيده في القراءات، مثل (غاية النهاية في طبقات القراء) لابن الجزري[cxl].

٣. **إضافة معلومات جديدة في ترجمة الإوقي:**

من ذلك، ذكرت له شيوخًا لم ينص أحدٌ على تلمذته عليهم إلا في هذا الثبت، من هؤلاء: **المطهّر بن خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر الشحامي النيسابوري** (ت ٥٧٦ هـ)، حيث قرأ عليه الإوقي جزء يحيى بن الربيع عن سفيان بن عيينة؛ قال أخبرنا جدَّاي أبو المظفر عبد الكريم بن خلف بن طاهر الشحامي وأم خلف سعيدة بنت زاهر بن طاهر الشحامي[cxli]. بل أفاد هذا الإسناد أن أم خلف سعيدة بنت زاهر (ت ٥٤٧ هـ) هي زوجة ابن عمها أبي المظفر عبد الكريم بن خلف الشحامي (ت ٥٤١ هـ)، وهو مما لم أجده منصوصًا عليه في كتب التراجم.

المطلب الثاني: ذِكْر بداية المصنفات الحديثية وخواتيمها.

فائدة ذلك يفيد في التعرف إلى بعض عناوين الأجزاء الخطية التي تسقط ورقة العنوان فيها، ووجد أولها، فتكون هذه الفائدة مفتاح وصولٍ لاسم هذا الجزء الحديثي والتعرف إليه، من هذه الأجزاء:

١. **ثلاثة مجالس من أمالي أبي أحمد العسَّال** (ت ٣٤٩ هـ).

قال البرزالي: "أولها: حديث المستورد بن شداد قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: والذي نفسي بيده ما الدنيا في الآخرة ... الحديث، وآخره: أخوة في الله ينظر بعضهم إلى بعض"[cxlii].

٢. **جزء من حديث أبي محمد السقطي** (ت ٣٥٦ هـ) **عن أبي بكر الباغندي** (ت ٢٨٣ هـ) **عن شيوخه.**

قال البرزالي: "أوله: حديث أسامة بن شريك قال: سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم– وأتاه الأعرابي ... الحديث، وآخره: فنهاهم رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أن يبيعوه"[cxliii].

المطلب الثالث: ذكْر تملّكات العلماء للمخطوطات وأسماء بعض مصنفات وقفياتهم.

امتاز هذا الثبت بذكْر تملّكات العلماء لهذه الكتب والأجزاء المقروءة، ولا يكاد يمرّ كتابٌ قرأه البرزالي ورفيقه على الإوقي في هذا الثبت؛ إلا ويشير إلى من تملكه من أهل العلم، من هؤلاء:

١. **معين الدين محمد بن المرزبان الخُوَيّي** (كان حيًّا سنة ٥٨٤ هـ):

وهو صاحب أول وقْفٍ حديثيٍّ من عالمٍ على أول دارٍ للحديث الشريف بدمشق –بعد وقْف مؤسسها الأمير نور الدين زنكي–، وأحد تلاميذ أبي طاهر السلفي، واشترك مع صديقه الإوقي في القراءة عليه والتخرّج به، ومع وقْفه وشهرته لم نقف له على ترجمة في كتب التراجم، بل كل من كتب عن المدرسة النورية بدمشق وأرخوا لها ولوقفيات العلماء فيها ولم يشيروا إلى هذا الوقف ولا إلى صاحبه.

أما البرزالي فقد استخدم العبارات التالية في الإشارة إلى هذا الوقف، مثل: (الأصل في وقف الخويي)، (في وقف الخويي ولي نسخة)، (وفي وقف الخويي نسخة)، (والأصل بوقف الخويي ولي نسخة)، (والنسخة من وقف الخويي)، (والأصل بخطّ الصقلي بوقف

الخويي)، (ويشتمل على جزءين، وهما في وقف الخويي)، (والنسخة في وقف الخويي)، (وهو جزءٌ لطيفٌ في وقف الخويي)، (وفي وقف الخويي الأصل).

وقد دلّني الشيخ محمد بن عبد الله السريع إلى اسم هذا الواقف ومكان وقفه من خلال غاشية جزءٍ[cxliv]، صورته:

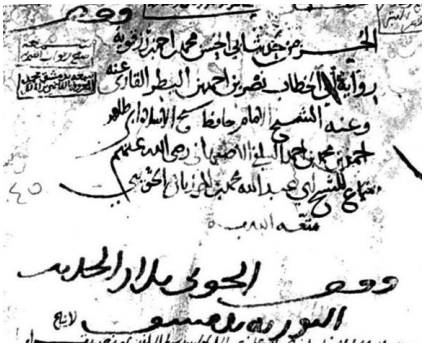

وفي آخر الجزء (طبقة سماع) تفيد اسم (الخويي) المذكور، وأنه هو (صاحب الجزء ومالكه)، وأنه من (جملة الكتب التي أوقفها في هذا الوقف)، صورتها:

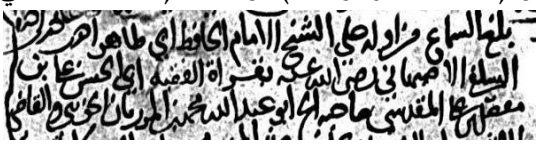

وقد كان ما ذكره البرزالي في هذا الثبت، وما توفّرت بعده من معلومات حول هذا الوقف وصاحبه؛ يسّر الله لي إفراده ببحث من خلال السماعات والنسخ الخطية وهو قيد النشر قريبًا بإذن الله – تعالى–.

٢. **تقيّ الدين أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف بن بَدَل العَجَمِيّ الإِوَقِيّ ثم المَقْدِسِيّ.**

يقول الذهبي في ترجمته: "كان لَهُ أجزاء يُحَدِّث منها"[cxlv]، وفي موضعٍ آخر: "كان له أصولٌ يحدّث منها"[cxlvi]، وقد أشار البرزالي في هذا الثبت إلى أسماء بعض ما تملكه الإوقي.

٣. **زكيّ الدين محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي الدّمشقي** (ت ٦٣٦ هـ).

وهو جامع هذا الثبت ومصّنفه، وكان يشير في بعض الكتب إلى تملكه لبعض هذه الكتب التي قرأها على شيخه الإوقي.

٤. **كمال الدين أحمد بن أبي الفضائل ابن الدُّخْمَيْسيّ الدّمشقيّ** (كان حيًّا سنة ٦٧١ هـ).

وهو رفيق البرزالي في رحلته، ومن أجله ألّف له هذا الثبت، وأشار إلى تملكه مجموعة من هذه الكتب التي قرئت على الإوقي.

٥. **رضيّ الدِّين أبو بكر بن عمر بن علي بن سالم القُسَنْطيني الشافعي** (ت ٦٩٥ هـ).

وهو أحد أصدقاء البرزالي الذين شاركهم السماع على الإوقي أثناء وجودهم جميعًا في بيت المقدس.

٦. **عزّ الدين عمر بن محمد الشهير بابن الحاجب الأميني الدمشقي** (ت ٦٣٠ هـ).

وهو أحد أصدقاء البرزالي في دمشق، وكان قد سبقه بعامين إلى السماع والقراءة على الإوقي، ولعله هو من أرشد البرزالي إلى الرحلة للإوقي، وبلغت محبته للبرزالي أن قام بنسخ ثبت مسموعاته ومقروءاته، وهي هذه النسخة التي أقمنا عليها هذه الدراسة.

وهذا جدول بأرقام الكتب التي تملكها هؤلاء الأعلام حسب ترقيم الباحث للكتب في الثبت:

اسم العالم	أرقام الكتب التي تملكوها داخل الثبت
الخويّي	١٨، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٣٩، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٦، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥.
البرزالي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٨، ٤٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٧٥، ٨٥، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٥، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠.

الدخميسي	٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٦، ٨١، ٨٢، ٩٠، ١٠٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨.
الإوقي	٢٨، ٣٠، ٨٣.
القسنطيني	٥٨
ابن الحاجب	٨٣

الخاتمة

بعد جولة علمية في تضاعيف هذا الثبت المبارك، والوقوف على بعض نفائسه، واستخراج أثره الكبير في خدمة مصنّفات السنة الأصلية؛ تمكّن الباحث من تسطير بعض النتائج التالية:

أولًا– النتائج:

١. يعدّ هذا الثبت من أنفس أثبات المقْدسيين الحديثية؛ الذي أرّخ لصورة مشرقة من الحياة العلمية الحديثية في المسجد الأقصى وبيت المقدس بعد الفتح الصلاحي لهذه الأرض المباركة.

٢. بلغت عدد الكتب التي قرئت في هذا الثبت على مسنِد القدس الإوقي نحو (١٤٠) كتابًا في (٢٠) يومًا الأمر الذي يظهر جلد الشيخ والتلميذ في القراءة والسماع.

٣. العناية في كتب السنة النبوية قراءة وسماعًا تجاوز الكتب المشهورة إلى الأجزاء والكتب النادرة ومصنفات العلماء في الجرح والتعديل؛ وحفظ الله بجهودهم جمهرة كبيرة من المصنفات الحديثية.

٤. تعدّ كتب الأثبات والفهارس والمشيخات والبرامج من الكتب المهمة في ميدان السنة النبوية، وفي هذا البحث يظهر أثرها في خدمة مصنفات السنة النبوية.

٥. يردّ البحث على الذين يقلّلون من ثمرة هذا النوع من التأليف، وأثره في خدمة المصنفات الحديثية.

٦. ظهر أثر هذا النوع من الأثبات في خدمة كتب السنة النبوية من حيث:

- خدمتها لعناوين كتب السنة: حيث نَسَبَت مؤلفات لم يَرِد ذِكْرها إلا فيها، أو كان أول ذكْر لهذه العناوين في هذا الثبت، إضافة إلى نسبة بعضها إلى أصحابها على الوجه الصحيح، والمساهمة في اكتشاف بعض المخطوطات مبتورة الأول.
- خدمتها لأسانيد مصنفات السنة النبوية: كاستدراك النقص الوارد في الأسانيد الموصلة إلى بعض هذه الكتب، وتصحيح التصحيف الوارد عند النساخ والمعاصرين في أسماء مؤلفي ورواة هذه الكتب، واستدراك بعض المتون الساقطة في المطبوع.
- إضافتها لفوائد حديثية عامة: كزيادة في تراجم العلماء لم ترد إلا في هذا الثبت، وذكْر بدايات الكتب وخواتيمها مما يساعد في التعرف إلى بعض المخطوطات ناقصة العناوين، وتملّكات العلماء لهذه الكتب وأشهر هذه الوقفيات.

ثانيًا– التوصيات:

١. يوصي الباحث بتناول بقية الأثبات والفهارس والمشيخات والبرامج بدراسات مستقلة؛ تظهر فوائدها، وتجلّي عوائدها للباحثين، وتبيّن أثرها في خدمة بقية كتب السنة النبوية.

٢. العمل على تحقيق جميع ما تبقى من هذا النوع من الأثبات الذي ما زال مخطوطًا، وإتاحته للباحثين ينهلون منه ويكرعون.

المصادر والمراجع

- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١، ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤م.
- إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م.
- أدب الإملاء والاستملاء، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، تحقيق: ماكس فايسفايلر، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١م.
- الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين لعلي بن المفضل المقدسي (ت ٦١١ هـ)، تحقيق: محمد سالم العبادي، أضواء السلف، ط١.
- الأسماء والصفات، أبو بكر أحمد بن الحسين الشهير بالبيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي، ط١، ١٤١٣ هـ/١٩٩٣م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥ هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج الحنفي (ت ٧٦٢ هـ)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م.
- الأنساب، أبو سعد عبد الكريم السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ/١٩٦٢م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ)، دار إحياء التراث العربي.
- بذل المجهود في ختم السنن لأبي داود، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الجيلاني، أضواء السلف، ط١، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م.
- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط١، ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٧م.
- بغية الطلب في تاريخ حلب؛ كمال الدين عمر بن أحمد الشهير بابن العديم (ت ٦٦٠ هـ)، تحقيق: د. سهيل بكار، دار الفكر.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.
- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين (ت ١٤٣٩ هـ)، تعريب: د. محمود حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤١١ هـ/ ١٩٩١م.
- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الشهير بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢م.
- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ)، تحقيق: عمرو العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م.
- الترغيب والترهيب، أبو القاسم إسماعيل بن محمد الشهير بقوم السنة الأصبهاني (ت ٥٣٥ هـ)، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، ط١، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: سعيد القزقي، ط١، ١٤٠٥ هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الشهير بالمزّي (ت ٧٤٢ هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م.
- جامع الصحيحيْن بحذف المعاد من الطرق، أبو نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد (ت ٥١٧ هـ)، تحقيق: لجنة

من المختصين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر، ط١، ١٤٣١ هـ/٢٠١٠م.

- الجامع لشعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين الشهير بالبيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٣ هـ/٢٠٠٣م.
- الجزء الأول من التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط كتابي البخاري ومسلم مما أخرجه الحافظ البرقاني من أصول أبي الحسن العتيقي، أبو بكر أحمد بن محمد الشهير بالبرقاني (ت ٤٢٥ هـ)، تحقيق: رضا بوشامة الجزائري، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩م.
- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، ط١، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩م.
- الحافظ أبو طاهر السلفي، للدكتور حسن عبد الحميد صالح، المكتب الإسلامي، ط١، ١٣٩٧ هـ/ ١٩٧٧م.
- ذِكْر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) –ضمن: أربع رسائل في علوم الحديث–، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط٤، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠م.
- السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين الشهير بالبيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط٣، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣م.
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م.
- صلة الخلف بموصول السلف، أبو عبد الله محمد بن محمد الروداني (ت ١٠٩٤ هـ)، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨م.
- الطيوريات، انتخاب: أبي طاهر أحمد بن محمد الشهير بالسِلَفي (ت ٥٧٦ هـ)، تحقيق: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، ط١، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٤م.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تقي الدين محمد بن أحمد الشهير بالفاسي (ت ٨٣٢ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.
- فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، زين الدين زكريا بن محمد الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ)، تحقيق: عبد اللطيف هميم/ ماهر الفحل، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢م.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة، ط١، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عبد الحي بن عبد الكبير الشهير بالكتاني (ت ١٣٨٢ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط٢، ١٩٨٢م.
- فهرس الكتب، يوسف بن عبد الهادي الشهير بابن المبرد (ت ٩٠٩ هـ)، تحقيق: محمد الخرسة، مكتبة دار البيروتي، ط١، ١٤١٧ هـ/١٩٩٦م.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المجاميع)، لياسين السواس، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦م.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ)، تحقيق: مشهور آل سلمان، مكتبة المعارف، ط١، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م.
- فهرسة ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير الإشبيلي (ت ٥٧٥ هـ)، تحقيق: محمد منصور، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود/ علي معوض، تحقيق: عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ)، مكتبة المثنى، ١٩٤١م.
- مجلس في فضل صوم يوم عاشوراء، المنذري (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الجيلاني، دار البشائر الإسلامية، ضمن لقاء العشر الأواخر من رمضان رقم ٣٦، ط٢، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥م.
- معجم الشيوخ، أبو القاسم علي بن الحسن الشهير بابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ)، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، دار البشائر، ط١، ١٤٢١ هـ/٢٠٠٠م.

- المعجم المفهرس، أبو الفضل أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد شكور الميادیني، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٨ هـ/١٩٩٨م.
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفيني (ت ٦٤١ هـ)، تحقيق: خالد بدر، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٤ هـ.
- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد الشهير بالواحدي (ت ٤٦٨ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وجماعة، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥ هـ/١٩٩٤م.

---

[i] فهرس الفهارس والأثبات للكتاني (٦٧/١).

[ii] فتح المغيث للسخاوي (١١٥/٢).

[iii] فهرس الفهارس والأثبات للكتاني (٦٨/١).

[iv] انظر: فتح الباقي بشرح ألفية العراقي للأنصاري (٣٤٤/١).

[v] تاج العروس للزبيدي (٤٧٧/٤).

[vi] ملخّصة من كتاب: معجم المعاجم والمشيخات والفهارس والبرامج والأثبات للمرعشلي (١٩/١-٢٠).

[vii] سير أعلام النبلاء للذهبي (٥٥/٢٣-٥٦).

[viii] تاريخ الإسلام للذهبي (٢٢٤/١٥).

[ix] قال ياقوت في معجم البلدان (٢٨٣/١): "(**أَوَه**): **بفتحتين، قرية بن زنجان وهمذان**".

[x] سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٤٩/٢٢-٣٥٠).

[xi] أطلق كلمة (**ثَبَت**) على هذا الكتاب:

- البرزالي نفسه في هذا الكتاب (ق ٢٧٢)؛ قال: "سَمِعْتُ عَلَيه -بقراءة رفيقنا صاحب **الثَّبَت** كمال الدين أبي العباس أحمد-".
- رفيق البرزالي وناسخ كتابه العلامة المحدث ابن الحاجب الأميني؛ قال في طرّة الكتاب: "شَاهَدْتُ **ثَبَتًا** بخطّ الإمَام (**زَكيّ الدين البِرْزَالِيّ**) لِبَعْض الأَصْحَاب، وهَذِهِ حِكَايَتُهُ".

[xii] انظر: ثبت مسموعات ومقروءات البرزالي وابن الدخميسي على الإوقي (ق٢٧٠). **وإليه الإشارة في باقي البحث بقولنا: الثَّبَت، وسأعتمد ترقيم أحمد تيمور باشا للصفحات بخطه.**

[xiii] الثبت (ق٢٨٣).

[xiv] انظر: الأربعين في شيوخ الصوفية للمالييني -نسخة الظاهرية- (ق ٤٩/أ).

[xv] نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق رقم (١٩/أدب).

[xvi] انظر: فهرس الكتب لابن عبد الهادي [مخطوط (٥٠/ب)]، المطبوع: ص (١٣٥).

[xvii] قال السمعاني في الأنساب (٣٢٤/٥): "(الدُّخَمْسِيني): بضم الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون، اشتهر بهذه النسبة أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الدخميسيني، وإنما لقّب به لأنه أمر لرجلٍ من أهل العلم بخمسين، فقال زده خمسين، فلقب بالدوخمسين". ووقع في تاريخ الإسلام للذهبي (٨١٩/٧): "لُقّب بذلك؛ لأنه كان يقول: (دو خمسين)، فبَنَوْه من ذلك"، قال المعلمي معلّقًا على الأنساب: "في الفارسية (دو) حركة الدال مَنْحَوّ بها نحو الضمّة وبعدها ألف مفخمة، أي: منحو بها نحو الواو يكتبونها واوًا، ومعنى الكلمة (اثنان) و (دو خمسين) يراد بها: خمسونان، أي: (خمسون) مرّتان".

[xviii] مرتبة على تاريخ وفيات أصحابها.

[xix] أي: الشيخ الإوقي، وهو المراد به في كل هذه الدراسة.

[xx] يقصد الدُّخَمْيَسي، وهو المراد به في كل هذه الدراسة.

[xxi] الثبت (ق ٢٨٢).

[xxii] انظر: المعجم المفهرس لابن حجر رقم (١٤٤٣).

[xxiii] انظر: المصدر السابق رقم (١٤٤٤).

[xxiv] الثبت (ق ٢٧١).

[xxv] انظر: المعجم المفهرس لابن حجر رقم (١٣٧٢).

[xxvi] صلة الخلف للروداني ص (٢١٩).

[xxvii] الثبت (ق ٢٧٩).

[xxviii] سير أعلام النبلاء للذهبي (٦٠٣/١٧).

[xxix] الثبت (ق ٢٧٧).

[xxx] نشره في مجلة جامعة أم القرى، جزء (١٢)، عدد (١٩)، شعبان (١٤٢٠ هـ)، ص (١٨٧-٢٣٣).

[xxxi] منشور على شبكة الألوكة الإلكترونية، قسم الكتب، عام (١٤٤٠ هـ).

[xxxii] ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه (١٠٠/٥)، وأفاد أنه شقيق أبي بكر الخرائطي، ثم قال: "روى عنه: أخوه أبو بكر، والحسن بن رشيق المقرئ، **وذكر ابن رشيق أنه سمع منه بالرملة**، وهو صاحب أخبارٍ وحكاياتٍ".

[xxxiii] الثبت (ق ٢٧٥).

[xxxiv] انظر: بغية الطلب لابن العديم (٣٨١٥/٨) و(٤٠٤٧/٩).

[xxxv] انظر: بغية الطلب لابن العديم (٣٤٢١/٧).

[xxxvi] انظر: أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني ص (٤).

[xxxvii] الثبت (ق ٢٧٧).

[xxxviii] هما: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن.

[xxxix] الطيوريات -انتخاب السلفي- (مقدّمة التحقيق ١٢٠/١).

lxx الطيوريات –انتخاب السلفي– (مقدّمة التحقيق ١/١٢٠).

lxxi الثبت (ق ٢٨٧).

lxxii انظر: مجموع العمرية في المكتبة الظاهرية رقم (١١٤٨)، (ق ٥٥/ب)، (ق ٥٩/أ).

lxxiii انظر: الحافظ أبو طاهر السلفي لحسن صالح ص (٢١١-٢١٣).

lxxiv الثبت (ق ٢٨٨). ومن كتب الرئيس الثقفي التي صدرت أيضًا دون إشارة من المحقق إلى اسم المخرّج: (**الفوائد العوالي المنتقاة**) المعروفة بـ (**الثقفيات**)؛ نشرها الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي (ت ١٤٣٣ هـ) –رحمه الله– دون الإشارة إلى اسم المخرّج. **والصواب**: أنه من تخريج أبي نعيم الحداد، فقد قال الذهبي في ترجمته في السير (١٩/٤٨٧): "انتقَى عَلَيْهِ الشُّيُوْخُ، **فَالثقفِيَّاتُ مِنْ تخرِيجه**".

lxxv انظر: (٢/٥١٢).

lxxvi الطيوريات –انتخاب السلفي– (مقدّمة التحقيق ١/١٢٣).

lxxvii ساقطة من الأصل، ومستدركة من النسخة الخطية.

lxxviii الثبت (ق ٢٨٠).

lxxix من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق، ضمن مجموع العمرية (٣٧٦١ عام) رقم (٢٤)، في (٧) ورقات، من (١٨-٢٥)

lxxx الثبت (ق ٢٧٥).

lxxxi المعجم المفهرس لابن حجر رقم (١٤٤٩).

lxxxii الثبت (ق ٢٧٧).

lxxxiii كابن خير الإشبيلي في فهرسته رقم (٨٢)، والزركشي في البرهان في علوم القرآن (٢/٢٨)، والسيوطي في الإتقان (٣/٦١).

lxxxiv كالتجيبي في برنامجه ص (٢٧١) رقم (٣٧)، والعلائي في إثارة الفوائد (١/٢١٨)، وابن حجر في المعجم المفهرس رقم (٣٧٣)، وأورداه من طريق السلفي به.

lxxxv انظر: ص (٢٧١)، رقم (٣٧).

lxxxvi انظر: فتح المغيث للسخاوي (٤/٥١).

lxxxvii انظر: تغليق التعليق لابن حجر (٣/٦)، و(٤/٢١٩)، و(٤/٢٣٧).

lxxxviii الثبت (ق ٢٨٩).

lxxxix انظر: تهذيب الكمال للمزي (١/١٥١).

xc انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة (٢/١٧٣٩).

xci انظر: بذل المجهود للسخاوي ص (٩٠).

xcii وقع في المطبوع من المعجم المفهرس: الشرواني.

xciii الثبت (ق ٢٧٣).

xciv المعجم المفهرس لابن حجر رقم (١٣٣١).

xcv ضمن مجموع رقم (١٧٢٧٨) –من محفوظات المكتبة الوطنية العراقية (دار صدام للمخطوطات سابقًا)–، بخطّ الشيخ الحافظ المحدّث: إسماعيل بن إبراهيم بن جَمَاعَة المقدسي (ت ٨٦١ هـ)، وتاريخ نسخه (٨٥٥ هـ).

---

xl الثبت (ق ٢٩٠).

xli العقد الثمين للفاسي (٦/٢٢٢).

xlii انظر مثلًا: الأسماء والصفات رقم (٦٥٧)، الجامع لشعب الإيمان رقم (٢٩١)، (٧٨٥٩)، السنن الكبرى رقم (٧٢٧٧)، (١١٠٤٦)، (١٣٣٤٨)، (١٥١٧٧).

xliii انظر: الوسيط في تفسير القرآن المجيد رقم (٧).

xliv انظر: شرح السنة رقم (١٥٥٢)، (٢١٢١)، (٢٣٤٢).

xlv انظر: جامع الصحيحين رقم (١٤٩١)، (١٨٦٦).

xlvi انظر: الترغيب والترهيب رقم (٢١٥)، (٢٥١).

xlvii انظر: معجم الشيوخ لابن عساكر رقم (٩٥)، (٥٣١).

xlviii العقد الثمين للفاسي (٦/٢٢٢).

xlix الثبت (ق ٢٨٠).

l انظر: (٤/١٨٩٤)، و(٨/٣٦٢٣)، و(٨/٣٨٢٠).

li انظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٥/٣٢٩).

lii انظر: محاسن الاصطلاح للبلقيني ص (٥٧٠).

liii انظر: فتح المغيث للسخاوي (٤/٢١٢).

liv مشهورٌ بِـ (**أبي زرعة الرازيّ الصّغير**)، وملقّبٌ بِـ (**الجوالة**)؛ لكثرة جَوَلانه في البلاد. قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥/١٧٤): "كان حافظًا متقنًا ثقةً، رَحَل فِي الحديث وسافر الكثير، وجالس الحفّاظ، وجمع التراجم والأبواب". وقال الذهبي في السير (١٧/٤٦) بعد أن نعته بـ "الإمام الحافظ الرحّال الصدوق": "كان واسع الرحلة، جيّد المعرفة، صنّف التصانيف، قد سأله حمزة السهمي عن الجرح والتعديل".

lv الثبت (ق ٢٨٤).

lvi الإصابة لابن حجر (٧/٢٠٠).

lvii المصدر السابق لابن حجر (١١/١٣).

lviii انظر: بغية الطلب لابن العديم (٢/٦٩٠).

lix الثبت (ق ٢٧٧).

lx انظر: بغية الطلب لابن العديم (٥/٢٢٨٦).

lxi انظر: المعجم المفهرس لابن حجر رقم (١٦٢١).

lxii الثبت (ق ٢٨٩).

lxiii إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي (٨/٢٩٨).

lxiv المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني رقم (١١٩٤).

lxv الثبت (ق ٢٨٠).

lxvi انظر: (٢١/٢١).

lxvii انظر: مجلس في فضل صوم يوم عاشوراء للمنذري، تحقيق: عبد اللطيف الجيلاني، مقدمة التحقيق ص (١٧).

lxviii انظر: المصدر السابق ص (٣٩)، (٤٥).

lxix انظر: (٢/٧١١) رقم (٢٧٤).

cxix أفادنا بمواضع النسخ الخطية الثلاث للمعجم المفهرس: نفاعة طلبة العلم ومفيدها الدكتور **محمد بن عبد الله السريّع** حفظه الله.

cxx انظر: المجمع المؤسس لابن حجر (٣٣٤/٢).

cxxi الثبت (ق ٢٧٦).

cxxii بغية الطلب لابن العديم (٣٤٠٢/٧)

cxxiii الثبت (ق ٢٧٣).

cxxiv انظر: برنامج

cxxv انظر: الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين لابن المفضل المقدسي ص (٢٣٦).

cxxvi انظر: الجواهر والدرر للسخاوي (١٢٥٨/٣).

cxxvii انظر: صلة الخلف للروداني ص (٣١٦).

cxxviii الثبت (ق ٢٧٧).

cxxix انظر: (١٣٩/١).

cxxx انظر مثلًا: الكامل لابن عدي (٣٦٨/١).

cxxxi انظر مثلًا: تاريخ بغداد للخطيب (٥٧١/٢).

cxxxii انظر مثلًا: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢٨/٦٢).

cxxxiii ذكره البغدادي في هدية العارفين باسم: "**الْمُوَافقَة بَين اهل الْبَيْت وَالصَّحَابَة وَمَا رَوَاهُ كل فريق فِي حق الآخر**".

cxxxiv الثبت (ق ٢٨٣).

cxxxv انظر: بغية الطلب لابن العديم (١٧٠٩/٤).

cxxxvi صدر بعناية وتحقيق فريد بن محمد الخاجة عن جمعية الآل والأصحاب بمملكة البحرين عام (١٤٣٧ هـ).

cxxxvii انظر: المختصر من كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة للزمخشري ص (١٣٥).

cxxxviii الثبت (ق ٢٨٩).

cxxxix الثبت (ق ٢٩٠).

cxl انظر: (١٠٢/١) رقم (٤٧٢).

cxli انظر: الثبت (ق ٢٩٠).

cxlii الثبت (ق ٢٨٥).

cxliii الثبت (ق ٢٨٥).

cxliv انظر: مجموع العمرية ضمن المكتبة الظاهرية رقم (٣٧)؛ (ق ٤٥/ب – ٥١/ب).

cxlv تاريخ الإسلام للذهبي (٩١٦/١٣).

cxlvi سير أعلام النبلاء للذهبي (٣٥٠/٢٢).

---

xcvi الثبت (ق ٢٧٩).

xcvii المعجم المفهرس لابن حجر رقم (١٣٧٢).

xcviii صلة الخلف للروداني ص (٢١٩).

xcix انظر: تاريخ التراث العربي لسزكين (٤٧٤/١).

c عنها نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم (١٤٦٠)، وفي مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض رقم (٣٨٩٠)، وعليها اعتمد صديقنا الدكتور **رضا بوشامة الجزائري** –حفظه الله– في تحقيقها ونشْرها في دار ابن حزمٍ للنشر التوزيع بالرياض عام (١٤٢٠ هـ).

ci انظر: فتح المغيث للسخاوي (٣١٧/٣–٣١٨).

cii انظر: الإكمال لابن ماكولا (١١٧/٧).

ciii انظر: ذِكْر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي رقم (٥٥٨).

civ المنشور في مجلة جامعة أم القرى، مجلد (١٢)، عدد (١٩)، عام (١٤٢٠ هـ)، الموافق (١٩٩٩م)، ص (١٩٩).

cv انظر: الجزء الأول من التخريج لصحيح الحديث –تحقيق: بوشامة– ص (١١).

cvi فتح المغيث للسخاوي (٣١٧/٣).

cvii في الأصل الخطي: "بن عبد الله"، والتصويب من كتب التراجم والسماعات.

cviii الثبت (ق ٢٧٦).

cix ضمن مجموع رقم (٣٧٩٨ عام) [مجاميع ٦٢]، وهي الرسالة الثانية منه (ق ٩–٢٠).

cx فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المجاميع) للسواس ص (٣٠٨).

cxi المنتخب من مخطوطات الظاهرية للألباني ص (٤٠٧) رقم (١٤٦٣)

cxii المنشور في مجلة كلية الدعوة وأصول الدين بالزقازيق –جامعة الأزهر– ، عدد (٣١)، جزء (٣)، عام (٢٠١٩م)، ص (٢٧٠٧–٢٧٧٦).

cxiii المصدر السابق ص (٢٧٣٢–٢٧٣٣).

cxiv انظر: الثبت (ق ٢٧٥).

cxv المعجم المفهرس لابن حجر رقم (١٤٤٩).

cxvi زيادة يقتضيها السياق للتوضيح.

cxvii الثبت (ق ٢٨٤).

cxviii المعجم المفهرس لابن حجر ص (٣١٤).